



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى
عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة
من وجهة نظر الأمهات
(دراسة وصفية تحليلية)**

إعداد

د. / ابتسام احمد محمد احمد

مدرس كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الاسكندرية

{العدد التاسع عشر - أكتوبر ٢٠٢١م}

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأجري البحث على عينة قوامها (٢٣٩) من الأمهات من لديهن طفل أو أكثر، ذكر أو أنثى ممن تتراوح أعمارهم بين (٤-٩) سنوات اللاتي تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية، وتمثلت أدوات البحث في: مقياس الثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد: الباحثة).

وأسفرت النتائج عن:

- مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة فوق المتوسط .
- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بين الذكور والإناث، أي أن عينة البحث من الذكور والإناث يتوافقون على أبعاد مقياس الثقة بالنفس ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بين المراحل العمرية المختلفة، فيما عدا البعد الاجتماعي والمجموع الكلي لمقياس الثقة بالنفس توجد فروق وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح الفئة العمرية (من ٤ : ٦ سنوات). في النهاية أوصت الباحثة بضرورة اهتمام الأسرة وخاصة الأم بتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من دور على تحقيق التوافق النفسي للأطفال وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس، اتخاذ القرار، مرحلة الطفولة المبكرة.

Self-Confidence and Its Relationship to Decision-Making Ability in a Sample of Early Childhood Children from the Perspective of Mothers”

(Descriptive Analytical Study)

Abstract:

The objective of the current research is to reveal the relationship between self-confidence and decision-making ability among children in early childhood. The researcher adopted the Descriptive analytical method for its relevance to the research, and a sample of (239) mothers who have one or more children, male or female between the ages of (4 - 9) years, were randomly selected, all of them enrolled in schools and kindergartens in Alexandria Governorate. **The research tools were:** a measure of self-confidence among children of the early childhood stage ,and a measure of the ability of decision-making among children of the early stage of childhood (prepared by: the researcher).

The results reveal the following:

- The level of self-confidence and decision-making ability for children in early childhood is above average.
- There is a positive statistically significant correlation between self-confidence and decision-making ability in children in early childhood.
- There are no statistically significant differences at (0.05) at the dimensions of the measure of self-confidence and the measure of decision-making ability for children in early childhood between males and females, that is, the research sample of males and females agree on the dimensions of the measure of self-confidence and the measure of ability to make decisions. Resolution in children in early childhood.
- There are no statistically significant differences at (0.05) at the dimensions of the measure of self-confidence and the measure of decision-making ability among children in the early childhood stage between the different age stages, **except for the social dimension and the total sum of the measure of self-confidence. By using the Scheffe test for dimensional comparisons, it was found that the trend of differences is in favor of the age group (from 4: 6 years).** In the end, the researcher recommended the need for the family, especially the mother, to pay attention to developing children's self-confidence in early childhood because of its role in achieving psychological adjustment for children and developing the ability to make decisions in the future.
- **Keywords:** self-confidence - decision-making - early childhood

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة التي تتكون فيها شخصية ومعتقدات واتجاهات الطفل، فكل ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة، ويتعرض له من مثيرات عقلية واجتماعية وانفعالية وحسية ولغوية؛ يؤثر بشكل كبير في تكوين شخصيته، واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية، ويؤثر كذلك في تعلمه ونجاحه في المراحل التالية؛ حيث إن السنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة جوهريّة لتكوين الشخصية وبناءها .

وتعتبر الثقة بالنفس من المقومات الهامة للنجاح، بل إن الثقة بالنفس والنجاح وجهان لعملة واحدة، وتظهر الثقة بالنفس من خلال إحساس الفرد بكفاءته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد وإدراك تقبل الآخرين له وثقتهم به فهي عملية توافق وانسجام وتوازن بين أبعاد الشخصي (Couch, 2004, 34)؛ (المطيري، ٢٠١٧).

كما يشير أبو النور (٢٠١٥) إلى الثقة بالنفس، على إنها تتدرج كأحد أبعاد تقدير الذات التي تحتوي على العديد من الأبعاد كتقبل الذات بشكل إيجابي والقدرة على التعبير عن الرأي، فالواقفون بأنفسهم يمارسوا أعمالهم دون خوف أو تردد، كما يتمكنون من تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي لذلك تعتبر الثقة بالنفس إحدى معايير الشخصية السوية .

فضلاً عن ذلك تعد الثقة بالنفس أحد العوامل الهامة في نمو سمات الشخصية وقدرتها على التوافق والاندماج مع المجتمع، وإن لم يتم تنمية الثقة بالنفس في مرحلة الطفولة المبكرة يؤدي ذلك إلى انهيار حياة الطفل النفسية، كونه في حالة فقدانه لها سيصبح مسلوب الإرادة، لأنها متغير يرتبط بالكفاءة الاجتماعية والنفسية وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به (عبد اللطيف، ٢٠١٨).

وقد أشارت دراسة أبو زيد (٢٠٢١) أن الثقة بالنفس تتأسس لبناتها الأولى لدى الفرد منذ الميلاد، فهي تتكون داخله من والديه والمجتمع المحيط، فإذا ساعده من حوله على الشعور بالرضا عن نفسه والثقة بها، زادت قدراته في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات في حياته اليومية .

وترى الباحثة أن من الأسباب القوية لفقدان أو نمو ثقة الطفل بنفسه هو أسلوب التربية التي تتبعه الأسرة وخصوصاً الأم، حيث إن السنوات الأولى من عمر الطفل تتشكل

فيها أنماط سلوكه وسمات شخصيته الأساسية، لذا يقع على الأسرة عاتق تنمية الثقة بالنفس لدى الأبناء، فهي ليست فطرية وإنما تكتسب من خلال التفاعل مع الآخرين، ومن خلال تقدير الطفل وعدم التفرقة بينه وبين إخوته ومساعدته على كسب المهارات الاجتماعية .

فالثقة بالنفس حالة نفسية يكتسبها الفرد منذ طفولته الباكرة في محيط الأسرة، فتظل تلازمه، وتدفعه للنجاح والمستقبل الباهر؛ ولذلك فهي تعد منبئة بالأداء الأكاديمي، كما إنها أساس دعم تقدير الذات والقدرات الإبتكارية، وهي كذلك وثيقة الصلة بالكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي واتخاذ القرار (النور، 2016، 215).

وتعد القدرة على اتخاذ القرار من المهارات الأساسية التي يمارسها الفرد، وتحتل جزءاً كبيراً من نشاطه في جميع مراحل حياته، فهو يُصدر العديد من القرارات التي تتعلق بحياته الشخصية أو المهنية، ومنها ما يحتاج إلى بحث وتفكير، ومنها ما يصدر بصورة عفوية (طعمة، 2010، 13).

ويشير شاهين (٢٠١٤) إلى أن عملية اتخاذ القرار تساعد الفرد على التفكير العميق قبل قيامه باختيارات مهمة في حياته، والتريث والتدبر والتأمل، وتحمل المسؤولية، والاستفادة من خبراته السابقة، وعدم تكرار الأخطاء الماضية .

فعملية اتخاذ القرار هي نشاط إنساني مركب يساعد الفرد على تحديد المشكلة والاستقلالية في حلها، مما يؤدي إلى شعوره بالأمان والاستقرار النفسي (أبو الفضل، سيف الدين، ٢٠١٩).

لذا ترى الباحثة ضرورة أن توفر الأسرة لأطفالها فرص متعددة لتدريبهم علي اتخاذ القرارات المناسبة لمستوي العمر، ومساعدتهم على تحمل مسؤولية قراراتهم، بحيث يبدأ بتدريبهم على اتخاذ القرارات البسيطة المتعلقة بالملبس والمأكل وأماكن الخروج، ثم تتدرج إلي قرارات أكثر صعوبة كلما زاد عمر الطفل وخبراته.

وقد أشارت دراسة شُرَاب (٢٠١٣) إلى أن الثقة بالنفس ما هي إلا قدرة الفرد في الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار، واعتبار الثقة بالنفس عنصر هام في التكيف الفعال والقدرة على مواجهة المواقف واتخاذ القرار بشأنها .

كما توصلت دراسة قنديل وآخرون (2014) ؛ دراسة المالكي (2013) إلى أن أبرز ما يعوق قدرة الفرد على اتخاذ قراراته هو ضعف ثقته بنفسه، والأفراد الذين لديهم قدرة على اتخاذ القرار يكون لديهم ثقة كبيرة في شخصهم .

مما سبق يتضح العلاقة الوثيقة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار، فالعلاقة بينهم طردية فكما زاد مقدار أحدهما في شخصية الفرد زاد الآخر والعكس صحيح .

وحيث أن الجميع يمر في حياته اليومية بمواقف تتطلب اتخاذ قرار أو أكثر؛ فإن ذلك يحتم علينا ضرورة تنمية القدرة على اتخاذ القرار، من خلال مجموعة العوامل والمتغيرات المؤثرة عليه، والتي من بينها الثقة بالنفس، وخاصة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن ذلك سيؤدي إلى بناء شخصية هذا الطفل بشكل قوي متزن في حياته المستقبلية، وهذا بلا شك يقع على عاتق الأمهات في المقام الأول، على اعتبار أن البيئة الأسرية هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يتفاعل معه الطفل، ويتلقى منه كافة المعلومات والخبرات .

ويتضح مما سبق أن قدرة الطفل على الاعتماد على النفس والثقة بها، يعد مؤشراً على حكمه السليم على المواقف والأشياء ومواجهة المشكلات التي تعترضه، واتخاذ القرار لحلها في المستقبل. وبناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي يحاول التحقق من العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات .

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الشواهد الميدانية التي لاحظتها الباحثة، حيث وجدت عدد من الأطفال يظهرون ضعف في الثقة بالنفس ويتضح ذلك أثناء ممارستهم للأنشطة وقد يكون السبب في ذلك هو تكرار فشلهم أو سخرية الزملاء أو قد يرجع إلي إحساسهم بالدونية بسبب الشكل أو المظهر الخارجي أو قلة المهارات ، مما يشعرهم بالعجز في حل المشكلات واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، وتكمن المشكلة في إنه إذا لازم هذا الشعور الأطفال سيؤثر ذلك علي قدرتهم علي التكيف والتحصيل مما قد يؤدي بهم إلي

العزلة وفقدان الكثير من الفرص التي قد تتاح له، كذلك الشعور بالخوف والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والتصرف في المواقف المستقبلية، فيصبح مسلوب الإرادة غير قادر على الاستقلال، ويكون زمام أموره ليست في يديه بل في يد الآخرين يتصرفون به كيف ما يريدون .

فالثقة بالنفس من الخصائص الشخصية الهامة التي تلعب دورا هاما في حياة الأفراد، وفي تحقيق التوافق النفسي لهم، ويشير علماء النفس إلى أن الثقة بالنفس تبدأ بالنمو في السنوات الأولى من حياة الإنسان عن طريق علاقة الفرد بوالديه وخاصة الأم التي تمد طفلها بالأمان والرعاية التي تؤثر على ثقته بنفسه فيما بعد (المفرجي، 2008).

وتمثل الثقة بالنفس أساس الشخصية السليمة والتي بدورها تزود الفرد بالقدرة على الإنجاز والتغلب على مشكلاته والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة لحلها، كما تساعده على الاستقلال بشكل تدريجي (Guresn,2008) ؛ (عبد الفتاح، ٢٠١٧).

فقد أشارت دراسة (Belwer et al(2012) ؛ ودراسة السويلم (2020) أن الثقة بالنفس تمثل الحصانة في مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة لما لها من تأثير على اتجاهات الفرد سواء كانت ايجابية أو سلبية نحو الأشياء أو نحو نفسه، كما تساعده على نمو قدرته على اتخاذ القرار وحل المشكلات، مما يساعد في تكوين شخصية قيادية قادرة على التحكم بالقرارات الشخصية في المستقبل .

كما أن القدرة على اتخاذ القرار متطلبًا هامًا يجب أن يتمتع به الأفراد، لكي يستطيعوا مواجهة المواقف المختلفة واختيار البديل الأفضل لحل المشكلات، فالجميع يمر بمواقف كثيرة تتطلب اتخاذ قرار .

وقد أشار بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ القرار إلى وجود ضعف واضح لدى الأفراد بشكل عام في هذه القدرة، كما تم الإشارة إلى أن القلة من الأبحاث العربية أو الأجنبية التي تناولت علاقة اتخاذ القرار بالمتغيرات المؤثرة عليه، حيث تعد الخصائص الشخصية من مقومات اتخاذ القرار السليم ومن العوامل المؤثرة عليه القرارات تتخذ في ضوء السمات الشخصية (المنصور، ٢٠١٦).

فأكدت دراسة مسكي(2003) ؛ دراسة قنديل واخرون (2014) أن سمات الشخصية تؤثر على نوعية القرار حيث توصلت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين بين القدرة على اتخاذ القرار والسمات الشخصية والتي تعتبر الثقة بالنفس من أهمها .

كما أشارت دراسة الجبالي (٢٠١٩)؛ Green (2008) على أهمية تدريب الأطفال على اتخاذ القرار في سن مبكر، وذلك لأن القرار يتطور بسرعة في مرحلة الطفولة المبكرة ، كما أكدت دراسة (2004) Garon & Moor ؛ دراسة صفطه، هبد (2020) على أهمية دراسة المتغيرات والعوامل المؤثرة على قدرة الأطفال على اتخاذ القرار .

وبالنظر إلى الدراسات السابقة فقد لاحظت الباحثة - في حدود علمها - ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار في مرحلة هامة من مراحل الإنسان والتي هي أساس للمراحل التي تليها وهي مرحلة الطفولة المبكرة .

ونتيجة لما سبق فإن البحث الحالي يحاول دراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات؛ ومن ثم تبرز مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة الثقة بالنفس بالقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات؟

وينفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
٢. ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس تبعاً لمتغير عمر الأطفال؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمتغير عمر الأطفال؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. التعرف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. تفسير العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات.
٤. الكشف عن تأثير متغير الجنس في مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٥. الكشف عن تأثير متغير العمر في مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية :

١. قد يشكل هذا البحث إضافة إلى المكتبة العربية بصفة عامة، والدراسات التربوية بصفة خاصة؛ بما يمدنا من حقائق ومعلومات ونتائج عن الثقة بالنفس ودورها في عملية اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. يلقي البحث الضوء على أهمية الثقة بالنفس في بناء شخصية الأطفال، ومواجهتهم لمواقف الحياة اليومية.
٣. قد يفتح هذا البحث المجال أمام باحثين آخرين لمزيد من الدراسات حول موضوع الثقة بالنفس، لما له من أهمية في حياة الأطفال، وأثره الفعال في تحقيق التوازن والتوافق مع النفس والآخرين.
٤. ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي تناولت علاقة القدرة على اتخاذ القرار والخصائص الشخصية والعوامل المؤثرة فيه.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج البحث الحالي في إلقاء الضوء على أهمية التربية القائمة على الاختيار واتخاذ القرار منذ مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. توفير مقياس الثقة بالنفس ومقياس القدرة على اتخاذ القرار في مرحلة الطفولة المبكرة .
٣. قد يسهم هذا البحث في مساعدة المتخصصين في مجال التربية والتعليم عند التخطيط لوضع المناهج المدرسية في مرحلة الطفولة المبكرة ، بحيث تعمل على مراعاة تنمية الثقة بالنفس، واتخاذ القرار، وهذا من شأنه أن يُعد جيلاً واعداً، يمتلك قدرات عالية تسهم في بناء الوطن.

مصطلحات البحث :

١) الثقة بالنفس Self-Confidence :

تُعرف الثقة بالنفس إجرائياً في البحث الحالي على إنها "قدرة الطفل علي إشباع حاجاته وإدارة أموره بفاعلية معتمداً على نفسه قدر المستطاع وإدراك تقبله لنفسه من الآخرين وتقديره لذاته والتفاعل والمشاركة الإيجابية في المواقف الحياتية في الأسرة والروضة، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في البحث الحالي .

٢) اتخاذ القرار Decision-Making :

يُعرف اتخاذ القرار إجرائياً في البحث الحالي على إنه: قدرة الأطفال من (٤ : ٩) سنوات على التفكير السليم في حل المشكلات والمواقف التي يتعرضون لها من خلال المفاضلة بين بدائل الحلول المتاحة واختيار أكثر الحلول للوصول لحل المشكلة، وتقاس القدرة على اتخاذ القرار بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في البحث الحالي .

٣) مرحلة الطفولة المبكرة: Early Childhood Stage :

تُعرف مرحلة الطفولة المبكرة إجرائياً في البحث الحالي على إنها هي الفترة التي تتحدد فيها معالم شخصية الطفل، وينمو وعيه نحو الاستقلالية ويبدأ في الاعتماد على نفسه بقدر كبير وتحدد الفترة العمرية في البحث الحالي من ٤ - ٩ سنوات.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يتضمن الجزء التالي من البحث المحاور التالية:

أولاً: الثقة بالنفس.

ثانياً: اتخاذ القرار.

ثالثاً: العلاقة بين الثقة بالنفس واتخاذ القرار.

وفيما يلي عرض لكل محور:

أولاً: الثقة بالنفس Self-Confidence :

الثقة بالنفس أحد أهم المتغيرات الشخصية التي تحظى باهتمام الباحثين؛ نظرًا لأنها تمثل الحصانة في مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة، فإدراك الفرد لذاته، وإعطائه حرية التعبير والمناقشة، يجعله أكثر شعورًا بقيمته وأكثر قدرة على المواجهة، بينما إدراكه بعدم القبول؛ يجعله يشعر بالتدني، وعدم الفاعلية. فالإحساس بالقيمة الذاتية والكفاية والقدرة على التغلب على الإحباط ومشكلات الحياة المختلفة؛ يساعد الفرد على استعادة توافقه واستمراره في مواجهة الضغوط (شاهين، 2018، 33).

فتعد الثقة بالنفس من السمات الهامة التي تلعب دوراً كبيراً في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، وهي تبدأ بالنمو في المراحل العمرية المبكرة عن طريق علاقة الطفل بوالديه وخصوصاً أمه من خلال إحساسه بالأمان وإشباع الحاجات والشعور بالكفاية والقدرة على الإنجاز .

١. تعريف الثقة بالنفس:

نال مفهوم الثقة بالنفس اهتمام الباحثين والمشتغلين بالدراسات النفسية، لاسيما المهتمين بمجال الشخصية، لذا تعددت التعريفات الخاصة بالثقة بالنفس ويمكن أن نشير إلى بعض هذه التعريفات فيما يلي :

يشير (Sunderland 2004) إلى أن مفهوم الثقة بالنفس يعني: قدرة الفرد على أن يتبوأ وضعاً معيناً بطريقة صحيحة، أو تخلص الفرد من أي نقص في المهارات اللازمة؛ ليكمل مهامه، مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام في النشاط الاجتماعي، عن النشاط المهني، وهكذا .

ويعرف السيد (٢٠١٠) الثقة بالنفس بأنها: إحساس الشخص بقيمته بين من حوله، وأن يتصرف بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة؛ أي أنه يتحكم في تصرفاته، لأنها نابعة من نفسه، ولا شأن لها بالمحيطين به .

ويعرف الزيادات (٢٠١٢) الثقة بالنفس بأنها: موقف يتخذه الشخص لنفسه، ويسمح بأن يكون له رأي إيجابي عن نفسه وعن المحيطين، ومدى ثقته بقدراته، ومدى قدرته على أن يخطط وأن يتوقع، وإيمانه أن باستطاعته القيام بكل ما يريد .

وتعرف علوان والطلاع (٢٠١٤) الثقة بالنفس على أنها: اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الأهداف التي يسعى لها في كثير من المواقف أو في موقف معين .

ويعرف عطا الله (٢٠١٧) الثقة بالنفس بأنها: إدراك الفرد لمهارته أو كفاءته، وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف التي يتعرض لها، معتمداً على ذاته، وأن يدرك تقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، وكذلك التفاعل الاجتماعي، والتقدير الإيجابي للذات .

وتعرف أبو زيد (٢٠٢١) الثقة بالنفس على أنها: سمة من سمات الشخصية تتمثل في توجه الطفل نحو ذاته ونحو الآخرين وشعوره بالسعادة والطمأنينة وفهم قدراته وإمكاناته واستخدامها بفاعلية في مواجهة المواقف الحياتية .

ويتضح من التعريفات السابقة التي تناولت مفهوم الثقة بالنفس أنها ركزت على تميز الشخص الواثق من نفسه عن غيره من الأفراد بالعديد من الصفات ذات العلاقة بالقدرات والمهارات الفائقة، أن الثقة بالنفس سمة ضرورية يجب توافرها في الشخصية فهي نابعة من ذات الفرد يُكونها من البيئة المحيطة به، وتعتمد بالدرجة الأولى على نظرة الفرد لنفسه سواء كانت النظرة إيجابية أم سلبية، إذا كانت إيجابية حقق الفرد النجاح، أما إذا كانت سلبية فسيكون عرضه للتردد وعدم الاطمئنان .

مما سبق يمكن تعريف الثقة بالنفس إجرائياً في البحث الحالي على إنها: قدرة الطفل على إشباع حاجاته وإدارة أموره بفاعلية معتمداً على نفسه قدر المستطاع وإدراك تقبله لنفسه من الآخرين وتقديره لذاته والتفاعل والمشاركة الإيجابية في المواقف الحياتية في الأسرة والروضة، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في البحث الحالي .

٢. أهمية الثقة بالنفس وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى:

تعد الثقة بالنفس من السمات الشخصية المهمة والمؤثرة في سلوك الفرد عبر مراحل حياته المختلفة لما لها من دور هام في بناء الشخصية المتكاملة، فهي مظهرًا بارزًا من مظاهرها، وعنصرًا مهمًا من عناصر تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (الغافري، عطا الله، 2020).

وتظهر أهمية الثقة بالنفس في جوانب متعددة؛ فهي من المقومات الرئيسة للنجاح، فالثقة بالنفس والنجاح هما وجهان لعملة واحدة، فهي طريق النجاح في الحياة، ويعتبر فقدان الثقة بالنفس بداية الشعور بالفشل، كما أن الثقة بالنفس متغيرًا من متغيرات الشخصية التي تؤدي دورًا مهمًا في مساعدة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة وتحدياتها، والتكيف مع خبراتها الجديدة، واتخاذ القرارات، وتظهر أهمية الثقة بالنفس في مجال التعليم والتحصيل، وهذا ما أثبتته دراسة (Tavani & Losh 2003) أن الثقة بالنفس تعتبر منبئًا بالأداء الأكاديمي في المستقبل.

وتشير النظريات الخاصة بنمو الشخصية إلى أن الثقة بالنفس تبدأ في النمو في سن مبكرة، فهي تعمل على إشباع الفرد لحاجته إلى الاستقلال، وتمكنه من التعامل النفسي والاجتماعي، وقد توصل "جيفورد" إلى اعتبار الثقة بالنفس عاملاً عامًا لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي فقط، وأيده في ذلك "كانل" الذي أشار إلى أن الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة من السمات التي تحدد درجة التكيف العام، والتي تكون ضمن مكونات مفهوم الذات (أبوسيف، ٧٦، ٢٠١٤).

وفي هذا الصدد تؤكد الباحثة على دور الأسرة في تنمية بدايات الشعور بالثقة بالنفس لدى الأطفال، فالطفل الذي ينشأ في بيئة تشعره بالأمن ويحظى بالتقدير ينعكس ذلك على تقبله لذاته، فتنة الطفل في نفسه من عدمها يعود إلى المحيط الأسري الذي يعيش فيه، ولهذا تتصح الباحثة الوالدين وخصوصا الأم العمل على مدح الطفل وإشعاره بأهميته وقدرته على أداء المهام، لما له من تأثير إيجابي في تنمية الثقة بالنفس لديهم .

وقد أوضحت دراسة (Pajares 2002) أن الثقة بالنفس ترتبط إيجابياً بالفاعلية الذاتية، والتنظيم الذاتي، واتخاذ القرار، وترتبط ارتباطاً سلبياً بتدني القدرات اللغوية، وعيوب النطق ومشكلات الكلام .

كما أشارت دراسة (Pellowshki,Conture 2002) أن مستوى الثقة بالنفس يرتبط بمجموعة من المتغيرات أهمها: الخجل، والانطواء، والتحكم الذاتي. وأوضحت دراسة محمد وشعلان (2013) أن الثقة بالنفس هي الأرضية الصلبة التي تنطلق منها قوي النشاط المؤثرة في حياة الفرد، والتي تسهم في بناء الشخصية وتكوينها، كما يمكن تدعيم التوافق النفسي من خلال الثقة بالنفس .

وأضافت دراسة (Klasen, et al 2008) أنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي والنجاح والمثابرة، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب، من خلال الثقة بالنفس. وكذلك أشارت دراسة عطا الله (٢٠١٧) أن الثقة بالنفس تعتبر من المتغيرات المؤثرة في قدرة الفرد على اتخاذ القرار بنجاح، خاصة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار سريع .

٣. مظاهر الثقة بالنفس وكيفية تنميتها :

تعد الثقة بالنفس من الحاجات الأساسية في نظرية ماسلو Maslow في الدوافع الإنسانية، وأنها تعتمد على تقييم الفرد لثقته بنفسه، وميله الفطري لأن يحصل على ملاحظة ذاته، وملاحظة ما هو محبوب فيه من قبل الآخرين (المختار، ٢٠٠٤، ٤٣١).

وقد أشار " جيلفورد " إلى أن الثقة بالنفس تمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية؛ فإما أن يميل إلى الإقدام على بيئته أو البعد عنها، وقد لخص جيلفورد مظاهر الثقة بالنفس في: الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، وتقدير النفس، والالتزان النفسي، والاجتماعي. كما لخص مظاهر مشاعر نقص الثقة بالنفس في: التمرکز حول الذات، والشعور بالذنب، ونوبات البكاء (المياح، 2006، 54) .

ويرى السيد (٢٠٠٦) أن من مظاهر الثقة بالنفس الإحساس بالقدرة على مواجهة المشكلات الحالية والمستقبلية، وكذلك القدرة على اتخاذ القرار، وتنفيذ الحلول، وتقبل الذات،

والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم، والشعور بالأمان عند مواجهة الآخرين والتعامل معهم والثقة بهم، والترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة .

وتضيف الحمادة (2013) إلى أن الثقة بالنفس تزيد من قدرة الفرد على التعاون ومساعدة الآخرين، والقيادة، والقدرة على إدارة المواقف، مع اعتزاز الفرد بقدراته وبذاته، والتعبير بلباقة عما يريده أو يشعر به، والإقدام وعدم التردد أو الخوف.

فالفرد بدون الثقة بالنفس قد يفقده الكثير من الفرص بسبب الخوف من المخاطر، أو الخوف من العواقب التي قد تحدث، ولأن العديد من الدراسات أشارت إلى أن الثقة بالنفس ليست فطرية ولكنها مكتسبة؛ لذلك يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على القدرة على الاستماع إلى الآخرين، والبحث بطريقة إيجابية عن مقاصدهم، وتنمية مستوى الشجاعة لدى الأفراد، ومساعدة الفرد على القيام بالأعمال المنوطة به بطريقة إيجابية وبناءة (Emmons & Thomas, 2007, 78).

وترى الباحثة أن من أهم مظاهر ومقومات الثقة عند الطفل هي أساليب المعاملة الوالدية، فإذا اتسمت بالاستقرار وعدم السخرية من الأخطاء التي يقع فيها الطفل، وكما كانت العلاقة قائمة على الحب والتسامح كان الطفل واثقاً من نفسه .

يشير كل من (Ellis (2003 ؛ داود (٢٠١٥) إلى أن بناء الثقة بالنفس يعتمد على بعض العوامل أهمها: التعامل مع أفراد لديهم ثقة مرتفعة بأنفسهم، والتعرض لخبرات إيجابية، والاتجاهات الإيجابية من الآخرين نحو الأفراد، والتمتع بقدر من النجاح في الحياة، وثقة الفرد في أفكاره وقيمه .

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه يجب على الأباء أن يكونوا قدوة للأطفال في الثقة بأنفسهم، والعمل على مساعدتهم لإدراك حجم قدراتهم ومهاراتهم، وذلك من خلال توفير خبرات إيجابية حتى يفهموا أنفسهم بشكل سليم ويكتشفوا مواهبهم.

كما أضافت دراسة خفاجة (2020) أن ضعف الثقة بالنفس هي سلسلة مترابطة تبدأ بانعدام الثقة بالنفس ثم الاعتقاد أن المحيطون يرون عيوبه وسلبياته، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالخجل، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس، ومن الأسباب التي تؤدي

إلى فقدان الثقة بالنفس: الطفولة البائسة، الشعور بالنقص، التركيز على الآخرين، المكاسب الوهمية، الإغراق في المثالية.

٤. العوامل المؤثرة في نمو الثقة بالنفس:

أشارت دراسة كل من بخيت، سلامة، رمضان (2019) ؛ على (2009) أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على بناء الثقة بالنفس وتتمثل أهم هذه العوامل فيما يلي :

١.العوامل الجسمية: حيث إن تمتع الفرد بصحة جيدة وقدرة على مواجهة الصعاب وأن يكون جسمه خالي من العاهات والامراض يضمن له جزء ليس ببسيط من الثقة بالنفس .

وترى الباحثة رأي مختلف حيث نجد الكثير من الشخصيات البارزة التي تركت أثر في حياتها وبعد مماتها، كانت لديها عيب أو عاهة أو مشكلة صحية ما، لذا ترى الباحثة أنه من الأهمية الاهتمام بالجانب الجسمي والصحي للفرد لكن لا نعتبره شرطاً لوجود الثقة بالنفس من عدمها .

٢.العوامل العقلية: حيث يندرج تحت هذه العوامل ثلاث قوي هي: الذكاء، وقوة الذاكرة، الخيال .

▪ **الذكاء:** من العناصر الهامة لمساعدة الفرد على اكتساب الجديد، وتجنب العديد من الأخطاء والأخطار، وجعله محبوباً بين الآخرين .

▪ **قوة الذاكرة:** حيث أن ضعف الذاكرة يشعر الفرد بالضعف النفسي لأنه لا يستطيع مجاراة متطلبات الحياة .

▪ **الخيال:** فالشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف الحياة، يوظفوا خيالهم أفضل توظيف بما ينفع البشر، ولا يجعلوا من خيالهم مجرد أحلام يقظة بعيدة عن الواقع، بل يجعلوا خيالهم طريقاً ووسيلة توصلهم إلى أهدافهم .

٣.العوامل الوجدانية: إن تغيير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يأتي إلا لمن لديه رصيد كافٍ من الثقة بالنفس وامكانياتها، وكذلك قدرته على التحرر مما مر به في طفولته من تربية خاطئة .

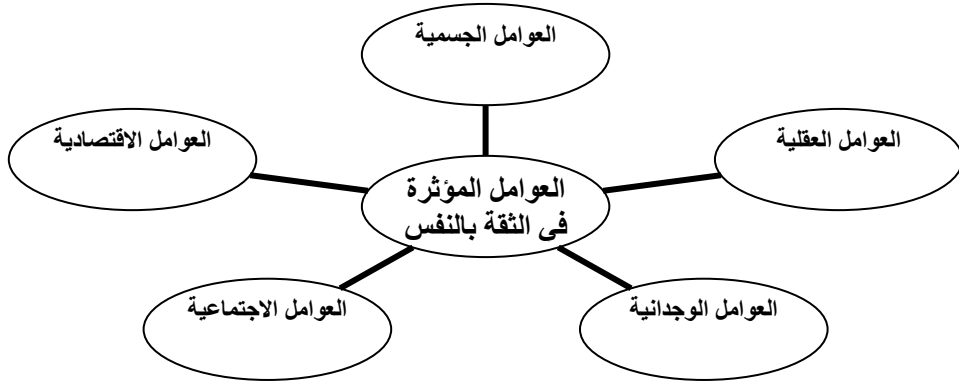
وترى الباحثة أهمية هذا العامل في تكوين الثقة بالنفس حيث يرتبط بتكوين المشاعر نحو الذات وبالأخص في مرحلة الطفولة، فإذا كان الرصيد إيجابى زاد شعور الطفل بثقته بنفسه، وكلما كان هذا الرصيد سلبى تضعف ثقة الطفل بنفسه .

٤. **العوامل الاجتماعية**: لا يمكن للفرد أن يعيش بمعزل عن المجتمع، وإذا شعر أن المجتمع يرفضه ولا يرغب في تواجده فإن ذلك سيفقده ثقته بنفسه وبالأخرين، فالطفل يتأثر بالمجتمع المحيط به من لحظة ميلاده فيبدأ بتكوين صورته عن نفسه من خلالها.

٥. **العوامل الاقتصادية**: وجدت علاقة طردية بين دخل الفرد وبين ثقته بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد، كان قادرة على تلبية احتياجاته ورغباته فتزداد ثقته بنفسه.

وترى الباحثة أنه ليس شرطاً للوثاق من نفسه أن يكون غنياً، فالكثير من الفقراء لديهم ثقة بأنفسهم بدرجة عالية ويورد لنا التاريخ الكثير من العظماء الذين كانت طفولتهم بأئسة مليئة بالفقر والحرمان لكنهم استطاعوا أن يخلدوا اسمائهم بأعمالهم ومواقفهم.

ويتضح مما سبق أهمية تلك العوامل في تنمية الثقة بالنفس لذا يجب أن يعمل الوالدين والمربين علي توفير الحد الأدنى من هذه العوامل للأطفال حتي نساعدهم علي بناء شخصية سوية واثقة من نفسها.



شكل (1) يوضح العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس

٥. أبعاد الثقة بالنفس :

هناك اتفاق بين العديد من الدراسات التي أجريت في ميدان الثقة بالنفس على تعدد الأبعاد التي تتكون منها الثقة بالنفس؛ فبرى (2004) Kenneth & Kemberley أن مكونات الثقة بالنفس تشمل المجالات الاجتماعية، والأكاديمية، والعائلية، والشخصية. بينما ينظر (2000) Franzoi إلي مكونات الثقة بالنفس إنها تتضمن: اعتبار الذات، والثقة الاجتماعية، والقدرات العقلية .

وبرى (2005) Baggerly & Max أن الثقة بالنفس تتضمن خمس مكونات هي:

١. الإيمان بالذات وبقدرتها على عمل الأشياء.
٢. الشعور بالانتماء والإيمان بنفسه وبالأخرين.
٣. التفاؤل بالمستقبل، والنظرة الإيجابية للحياة.
٤. مواجهة الفشل من خلال النظر لخبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو في الحياة.
٥. امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور.

وتضيف علوان، والطلاع (2014) أن الثقة بالنفس تنقسم إلى:

١. الثقة الجوهرية: التي تتعلق بكيان الإنسان وما بداخله.
 ٢. الثقة الموقفية: التي تتعلق بالمواقف الاجتماعية والإنسانية التي يمر بها الفرد .
- ويتضح مما سبق أن الثقة بالنفس تتضمن جانبًا ذاتيًا متعلقًا بذات الفرد ومقوماته الداخلية، ويتمثل في إدراك الفرد لكفاءته، وإيمانه بقدراته ومهاراته، والتي تتمثل في أفعال تعكس مدى ثقة الفرد في قدراته، من خلال التعامل بفاعلية مع المواقف الحياتية، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار. وتتضمن جانبًا آخر اجتماعيًا متعلقًا بالموقف الاجتماعي، ويتمثل في مواجهة الآخرين، وحسن التوافق معهم، مع القدرة على إنشاء العلاقات الاجتماعية الناجحة .

ومن ثم فسوف يتم تناول الثقة بالنفس من خلال بعدين هما: البعد الذاتي، والبعد الاجتماعي وقد تم اعتماد البعدين في بناء مقياس الثقة بالنفس المستخدم في البحث الحالي .

٦)الثقة بالنفس عند الأطفال :

إن سنوات العمر الأولى من حياة الطفل يتشكل فيها أنماط سلوكه المختلفة، ويتكون فيها السمات الأساسية للشخصية كالثقة بالنفس أو عدم الثقة بها. كما أنه من المناسب إلقاء الضوء على النواحي الإيجابية، والقوة لدى الطفل في هذا العمر؛ وذلك لتشجيعه على النجاح، وتنمية الثقة بالنفس فالثقة بالنفس

لها أهمية من الناحية النفسية، والاجتماعية، والانفعالية؛ كونها سبب في الاعتدال، والتوازن النفسي(حسن، ٢٠١٨).

فبناء ثقة قوية بالنفس يمد الأطفال بالدرع الذي يحتاجونه ؛ لمواجهة تحديات العالم، وتعطيهم الأمان لتجريب أشياء والتفاعل الجيد مع الآخرين، ومعالجة المشكلات التي يتعرضون لها، كما أنها تعطيهم مرونة داخلية، وتمدهم بالتوافق والتكيف مع عالمهم، وكذلك تشجع الطفل على معالجة كافة الأمور .

ويشير العلماء والباحثون إلي أن الثقة بانفس تبدأ بالظهور والنمو منذ السنوات الأولى في حياة الإنسان، من خلال علاقته بوالديه وخصوصا الأم التي تمنح طفلها الرعاية والشعور بالأمان(المفرجي، ٢٠٠٨)،(Ji, J., 2016) .

وقد أشار خطاطبة (٢٠١٨) أن الثقة بالنفس ليست فطرية، وإنما يمكن أن تكتسب من خلال تفاعل الطفل مع المحيطين، ومن خلال التدريب والأنشطة التي تقدم للطفل، وتكسبه خبرات متكاملة تساعد في تحسين إدراكه لنفسه.

وقد أوضحت دراسة محمد، شعلان (2013) أن من أهم أسباب الثقة بالنفس لدي الأطفال هي :

- أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالاستقرار وعدم التذبذب.

- عدم وجود خلافات ومشاكل بين الوالدين.
- عدم السخرية من الأخطاء التي يقع فيها الطفل.
- مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات التي تساعدهم على الثقة بأنفسهم.
- تقدير الطفل والاهتمام به وعدم المفاضلة بين الطفل والاطفال المحيطين به.
- أن تسود العلاقة الإيجابية بين الطفل وأسرته، فكلما كانت العلاقة تسودها التسامح والتعاون ادي ذلك إلى تكوين طفل واثق من نفسه.

ويتضح مما سبق أهمية تنمية الثقة بالنفس عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من أهمية في بناء الشخصية السوية والإيجابية والتوافق مع أنفسهم والمجتمع من حولهم، كما يتضح أهمية دور الوالدين وأسلوب التربية الذي يتبعانه في تدعيم الثقة لدي أطفالهم من خلال توفير بيئة إيجابية يسودها الحرية والتجريب والسماح باتخاذ القرارات المناسبة لعمرهم .

ثانياً: اتخاذ القرار Decision-Making :

١. تعريف اتخاذ القرار :

إن كلمة (قرار) كلمة لاتينية، معناها القطع أو الفصل؛ بمعنى تغلب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك، الذي يتم اختياره بطريقة معينة، لتوقف عملية التفكير، وتنتهي النظر في الاحتمالات الأخرى. أي أن العقل يحدد أو ينهي، أو يحل مشكلة ما، أو يستقر على رأي ما في موضوع معين (Jones, 2004, 4) .

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم اتخاذ القرار، وكان لكل منها وجهة نظر خاصة، حيث يعرف (John & Mark (2004 عملية اتخاذ القرار بأنها: عملية إصدار رأي أو حكم لمواجهة مشكلة أو قضية ما، من خلال انتقاء أو اختيار منطقي ومنظم بين حلول أو آراء بديلة؛ بهدف التوصل إلى أنسب أو أفضل هذه الحلول أو الآراء، في ضوء أحكام تتسق مع قيم متخذ القرار .

ويُعرّف الزهراني (2008) اتخاذ القرار بأنه: عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة، واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية؛ لتحقيق الهدف من حل المشكلة .

وترى طعمة (٢٠١٠) أن عملية اتخاذ القرار هي: عملية عقلية الغرض منها مواجهة موقف معين، وهو أحد الأفعال الإدارية، التي يتم في ضوءها اختيار بديل من البدائل أو الخيارات المطروحة .

ويشير الشحروري، والريماوي (٢٠١١) إلى أن عملية اتخاذ القرار هي: عملية عقلية وموضوعية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل الممكنة .

ويُعرّف شاهين (٢٠١٤) اتخاذ القرار بأنه: عملية معرفية وجدانية، وسلوك خاص يقطع عملية التفكير، وينتهي بتغليب بديل معين من بين بدلين أو أكثر من البدائل الممكنة، وذلك لكونه الأفضل في تحقيق الهدف، وإنهاء التفكير في المشكلة .

من خلال العرض السابق للتعريفات يتضح أن اتخاذ القرار هو عملية يتم من خلالها الاختيار من بين عدة بدائل مطروحة لحل مشكلة بعد دراسة كل بديل والنتائج المترتبة عليه ثم يتم اختيار البديل الذي له أقل عيوب وأكبر مميزات، وتضمن عملية اتخاذ القرار عناصر أساسية هي: المشكلة، ومتخذ القرار، البدائل المتاحة، عملية اختيار الحل الأمثل من بين البدائل.

ومما سبق يمكن تعريف اتخاذ القرار إجرائياً في البحث الحالي على إنه: قدرة الأطفال من (٩-٤) سنوات على التفكير السليم في حل المشكلات والمواقف التي يتعرضون لها من خلال المفاضلة بين بدائل الحلول المتاحة واختيار أكثر الحلول للوصول لحل المشكلة وتقاس القدرة على اتخاذ القرار بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في البحث الحالي .

٢. أساليب اتخاذ القرار :

تتعدد وتتوزع أساليب اتخاذ القرار، من حيث الجهد والوقت، ومن حيث مستوى السهولة أو الصعوبة، ويتوقف استخدام أسلوب ما في اتخاذ قرار معين على طبيعة المشكلة، وعلى موقف متخذ القرار، والظروف المحيطة به (Andressl, 2007, 115).

وقد أشار كل من: شاهين (٢٠١٤)؛ الشحروري، والريماوي (٢٠١١)؛
القطارنة (2017) إلى مجموعة من أساليب اتخاذ القرار، منها ما يأتي:
أولاً: الأساليب النظرية غير الكمية: وتشمل:

١. الحكم الشخصي:

ويتضمن هذا المعيار قدرة الفرد على النظر للموقف وتقديره له؛ وبالتالي يستند في عملية اتخاذ القرار على أسس شخصية غير موضوعية، حيث يستند الفرد في حكمه على خبرته، وتجاربه السابقة .

٢. الحقائق:

تعتبر الحقائق العلمية والمنطقية قواعد هامة في اتخاذ القرار؛ حيث تجعل القرارات المتخذة تتسم بالموضوعية والعقلانية، وتصبح أقرب لتحقيق الهدف .

٣. التجربة:

حيث تمثل التجارب السابقة مصدرًا مهمًا لا يمكن الاستغناء عنه في اتخاذ القرارات، خاصة إذا كانت التجارب السابقة غنية ومتعددة، وتمثل مقياسًا جيدًا لاتخاذ القرارات في مواقف مشابهة .

٤. الآراء:

فالقرارات والآراء الجماعية أفضل من القرارات الفردية، خاصة عندما تكون المشكلة التي تتطلب حلاً تتسم بالغموض؛ فتعدد الآراء في مثل هذا الموقف يؤدي إلى القدرة على حل المشكلة، واتخاذ قرار أفضل، يساعد على تحقيق أفضل نتيجة .

ثانياً: الأساليب الكمية: وتشمل:

١. الاحتمالات:

حيث إن عملية اتخاذ القرار تعتمد على قياس الاحتمالات، ويقصد بالاحتمال هو درجة الاعتقاد في حدث ما، وقيمة الاحتمال تبدأ من (الصفر) إذا كان الموقف مستحيلًا، وقد

تكون قيمة الاحتمال (واحد) إذا كان الموقف متوقع الحدوث بنسبة ١٠٠%. وعند اتخاذ القرار نختار البدائل عن طريق عزل أو حذف الاختيارات الأقل ايجابية، وتسمى هذه الفكرة بالحذف عن طريق المظاهر أو الهيئات .

٢. المحاكاة:

وتستخدم فيها الحواسيب الإلكترونية والتكنولوجية؛ لاختيار صلاحية النماذج الرياضية والرسوم البيانية والمسارات، في تقييم البدائل، وتوقعات نتائج القرارات الإدارية المتخذة قبل الالتزام بها، والتنفيذ العملي لها .

٣. طريقة المباريات:

وتشمل مجموعة من النماذج التي تمكن من تحديد الاستراتيجيات التي يواجهها متخذ القرارات، كأحد المشتركين في مباراة، وكيفية الوصول لاستراتيجية أفضل، بعد الأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات وظروف المنافسين .

٤. الأسلوب الجماعي:

وفي هذا الأسلوب يتم اتخاذ القرار من خلال المناقشات والاجتماعات، وتتم صياغة القرار عن طريق المباحثات مع أشخاص عدة، ثم يتم في النهاية اتخاذ قرار يلخص ويجمع بين كافة الآراء، وي طرح هذا القرار فرد واحد بينهم .

٣. أنواع القرارات:

أجمع كلاً عبد الله (٢٠١٤، ٦٧)؛ موسى (٢٠١٠، ١٢)؛ الفراوي (٢٠٠٨)؛ طعمة (٢٠١٠، ٤٨)؛ الشحروري، والريماوي (٢٠١١، ٦٢) أن القرارات تُصنّف إلى أنواع عديدة، استناداً لبعض الإعتبارات هي :

أولاً: أنواع القرارات حسب أهميتها :

تقسم القرارات من حيث أهميتها إلى قرارات سوقية: التي تتناول حل المشكلات المختلفة، وتحقيق الأهداف ذات الأبعاد والتأثيرات الكبيرة، ولا يتحدد هذا النوع من القرارات بمرحلة

زمنية معينة. وقرارات تعبوية: يتعامل هذا النوع من القرارات مع المشكلات القائمة، ويسعى لتحقيق أهداف قصيرة المدى، ولا تتطلب جهداً زمنياً كبيراً لاتخاذها .

ثانياً :القرارات حسب إمكانية برمجتها:

وتنقسم إلى قرارات مبرمجة :وهي تلك القرارات التي يتكرر حدوثها واتخاذها بشكل يومي، ولا تستدعي جهداً كبيراً للتفكير بها؛ لأنها ذات طابع روتيني .وقرارات غير مبرمجة :وهي تلك القرارات التي تحصل في فترات زمنية غير متكررة، أو في ظروف غير متشابهة، فهي تتطلب قدرًا من المعلومات، ونوعًا من التفكير .

ثالثاً :أنواع القرارات حسب تنظيمها :

وتنقسم إلى قرارات تنظيمية :وهي القرارات التي يتخذها المدير بحكم سلطته، والتي يتمكن من خلالها تفويض السلطة للآخرين. وقرارات شخصية :وهي قرارات يتخذها الفرد بنفسه، وتعكس ميوله وقيمه الذاتية .

رابعاً :أنواع القرارات حسب موضوعيتها :

وهي نوعان الأول هو القرارات العقلانية :تعني هذه القرارات بالتحليل المنطقي العقلاني المنظم للمواقف؛ بهدف التعرف على البدائل وتقييمها وتطبيقها، ومراجعتها ضمن خطوات متسلسلة. والقرار العقلاني يتطلب عدم الاعتماد على القيم والاتجاهات والاجتهادات الشخصية. والثاني هو القرارات العاطفية :وهي القرارات التي تتأثر بالمشاعر الداخلية لمتخذ القرار، وتكون هذه القرارات بعيدة عن التفكير العملي.

خامساً :أنواع القرارات وفق عدد المشاركين:

وتنقسم إلي نوعان الأول هو القرارات الفردية :وهي التي يقوم بها متخذ القرار دون أن يشارك الزملاء أو رفاق العمل بموضوع القرار. والثاني هو القرارات الجماعية :وهي قرارات ديمقراطية تكون ثمرة جهد ومشاركة جماعية من قبل متخذ القرار وبعض الأعوان؛ حيث تتم المناقشة وتبادل الرأي، وتعد هذه القرارات من أنجح القرارات.

٤. العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

اتفق كل من منصور (٢٠١٦)؛ (Blous (2008, 182)؛ عوبي(2010) ؛ عامر، المصري (٢٠١٥)؛ موسي (٢٠١٠)، (Waknesn (2009, 146 ؛ 47) أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار نوردتها فيما يلي:

أولاً: العوامل النفسية :

ويقصد بها التكوين النفسي للفرد، ويشتمل على الدوافع، والاتجاهات، والخبرات السابقة، والقيم، وسلوك الفرد وعملية اتخاذ القرار تتأثر بالصفات السيكولوجية للفرد، فيتأثر بالانفعالات التي يتعرض لها خلال المواقف المختلفة؛ كالفرح أو القلق أو الحزن... الخ، كما أن الحالة النفسية تؤثر كذلك على الفرد عند اتخاذ القرارات، خاصة فيما يتعلق بالمعلومات التي يجمعها، ومقدار الجهد المبذول، وتقييم البدائل. فإذا كان تأثير هذه العوامل إيجابياً؛ فإن القرار المختار سيكون ناجحاً ومنطقيًا، والعكس صحيح .

ثانياً :العوامل الاجتماعية:

تتمثل في الضغوط التي يفرضها المجتمع المحيط بالفرد؛ حيث يضطر الفرد في بعض الأحيان إلى اتخاذ بعض القرارات التي قد لا يرغب بها مسابرةً للضغط الذي يمارسه المجتمع عليه .

ثالثاً :العوامل الثقافية:

تتضمن القيم والعادات والتقاليد، والقواعد الأخلاقية المنتشرة، التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع؛ فإن متخذ القرار يتأثر بهذه العوامل في وصوله للقرار أو البديل الأفضل المناسب لثقافة البيئة التي يعيش فيها .

رابعاً :توافر القدرات الخاصة لمتخذ القرار:

تعتبر القدرات الخاصة التي يتصف بها الفرد من مقومات اتخاذ القرار السليم، والتي من أهمها: الذكاء، وأسلوب التفكير، وما تحمله هاتان القدرتان من تخيل للاحتتمالات المتوقعة، وتذكر الخبرات السابقة، والقدرة على تحليل المشكلة، ورؤيتها من كافة جوانبها،

ويُعد عنصر الخبرة، وتوافر تجارب سابقة، بالإضافة للقدرات القيادية؛ كلها أمور تؤدي إلى استبعاد الحلول الفاشلة، واختيار أفضل البدائل لحل الموقف أو المشكلة .

خامسًا :عوامل تتعلق بالموقف الذي يتم فيه القرار:

قد يتأثر القرار بشكل مباشر أو غير مباشر بمتغيرات موقف معين؛ ولذلك يشير المتخصصون إلى أن القرار هو عبارة عن نتيجة لأثر تلك المتغيرات على الفرد متخذ القرار، وتؤثر على عملية اتخاذ القرار بشكل عام .

٥. خطوات عملية اتخاذ القرار :

عملية اتخاذ القرار عملية عقلية أحيانًا تكون عميقة ومعقدة ومركبة، وبخاصة عندما يكون القرار هاماً، كما تتصف عملية اتخاذ القرار بالاستمرارية، كما أنها ترتبط بقيم الفرد وعاداته وخبراته، التي تحدد المعايير اللازمة التي يتم اتخاذ القرار على ضوءها (سليمان، ٢٠١٣، ١٤).

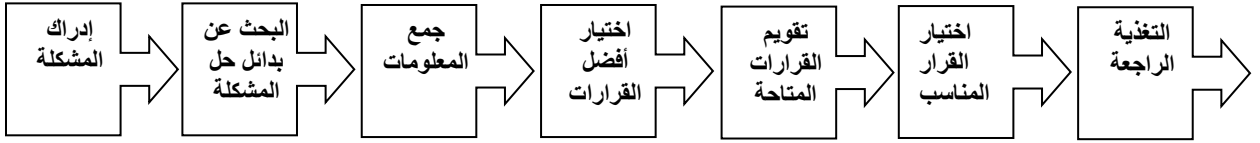
ويرى كل من (Zeidler, et al (2005)؛ Park, et al, (2002)؛ البارودي (٢٠١٥) أبو الحاج (٢٠١٢)؛ محمد (٢٠١٠، ٥٥)؛ عبد الله (2014)؛ الفضل (٢٠١٣) أن مهارات اتخاذ القرار تمر بمراحل وخطوات يمكن تلخيصها فيما يلي :

١. إدراك المشكلة :ويقصد بها تحديد المشكلة، والوقوف على طبيعتها، والنتائج المتسببة فيها.

٢. البحث عن بدائل لحل المشكلة :ويتم فيها اختيار مصادر المعلومات والبيانات، وجمعها والتأكد من دقتها؛ لتساعد الفرد في التعرف على المتغيرات المحيطة به، وتحديد عدد من البدائل وتفسير المشكلة حيث يتم في هذه المرحلة تقديم قائمة محددة ببدائل القرارات التي تتعلق بالمسألة .

٣. جمع المعلومات :حيث يتم فيها جمع المعلومات المتعلقة بكل بديل في ضوء المعايير الموضوعية مسبقًا.

٤. اختيار أفضل القرارات لحل المشكلة: ويتم في هذه الخطوة المفاضلة بين البدائل المتاحة، في ضوء النتائج المتوقعة منها، حيث يستند متخذ القرار في اختياره للبدائل الأفضل على خبراته السابقة، والبحث والتجريب.
٥. تقييم القرارات المقترحة لحل المشكلة: وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الحسم، حيث يقوم الفرد بالموازنة بين المزايا والعيوب الخاصة بكل قرار، ويتم تقييم القرارات في ضوء النتائج الأكثر قبولاً، والتي تحقق الأهداف المطلوبة.
٦. اختيار القرار المناسب: يتم في هذه المرحلة اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة أو الموقف في ضوء الخطوات السابقة.
٧. التغذية الراجعة: وفيها يتم تقييم القرار الذي تم اتخاذه .



شكل (٢) يوضح خطوات عملية اتخاذ القرار

مما سبق يتضح أن عملية اتخاذ القرار عملية مركبة تتم في خطوات علمية لا تسبق أحدهما الأخرى حتى يصل متخذ القرار إلى اتخاذ القرار الأفضل لحل المشكلة. واتخاذ القرار في النهاية هو سلوك يتم فيه الاختيار بين عدد من البدائل لحل المشكلة أو الموقف، ويجب أن يتوفر لمتخذ القرار الحرية في هذه العملية، وكذلك توفر عدد من البدائل الممكنة، القابلة للتنفيذ على أرض الواقع، وأن تتوافر أيضاً الإمكانيات المادية، وعامل الوقت، والتسهيلات البيئية المحيطة والتي من شأنها أن تؤثر على عملية اتخاذ القرار بشكل عام .

- وحيث أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بمجموعة من العوامل منها ما يتعلق بالجانب النفسي الخاص بالدوافع الشخصية والخبرات السابقة، ومنها ما يتعلق

بالجانب الاجتماعي وما يفرضه المجتمع على الفرد، كما تتضمن توافر قدرات خاصة
بمتخذ القرار مثل الذكاء وأسلوب التفكير، وعوامل تتعلق بالموقف الذي يتخذ فيه القرار.
من هذا يتضح أن اتخاذ القرار له بعد شخصي وآخر اجتماعي لذا اعتمد البحث الحالي
في بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار، على بعدين هما: اتخاذ القرار المتعلق
بالأمور الشخصية، والبعد الآخر هو اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية، كما
راعت الباحثة أن تقيس المفردات مراحل وخطوات اتخاذ القرار مثل تحديد المشكلة
جمع المعلومات، البحث عن البدائل، اختيار البديل المناسب، تقييم البديل المختار.

6) أهمية تنمية اتخاذ القرار لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة:

إن مهارة اتخاذ القرار مثلها مثل أي مهارة يمكن التدريب عليها وتنميتها
لدي الأطفال. فقد أشار (Gurner, 2003) إلى أهمية تدريب الأطفال على عملية اتخاذ
القرار في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بتقديم الفرصة لهم للاختيار من بين بدلين، ومع
التقدم بالعمر يتم زيادة عدد البدائل التي يختار منها الطفل(في: صفطه، هيد، ٢٠٢٠).

كما أكدت دراسة الجبالي (٢٠١٩) على أهمية تدريب الأطفال على عملية اتخاذ
القرار في سن مبكر من حياتهم، وأهمية توفير مواقف لتنمية قدرة الأطفال على اتخاذ القرار
مما يساعده على النجاح في حياتهم المستقبلية .

وهنا تقدر الإشارة إلى أهمية دور الأسرة وخاصة الأم في تدريب الأطفال الصغار
على اختيار البديل المناسب لحل المشكلة التي تواجههم، ومن الممكن أن تطرح الأم علي
طفلها موقف أو مشكلة مناسبة لعمره وتحفزه علي اقتراح البدائل ومن ثم اختيار البديل
الأنسب لحل المشكلة، كما يمكن إشراك الطفل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة و من
الممكن تنفيذ القرار الذي اختاره الطفل، وحتى إن كان القرار الذي اختاره الطفل خاطئ يجب
ألا يتعرض للتوبيخ من والديه وإنما يوجه بطريقة مناسبة، لأن ذلك يشجع الطفل ويحملة
مسؤولية اختياراته التي تقوده فيما بعد إلى النجاح في الحياة المستقبلية .

وقد توصلت دراسة Himel,1973 إلى أن الأطفال لديهم القدرة على إتخاذ القرار في مجالات الأكل والملبس واللعب والأنشطة المنزلية بشرط إتاحة الفرصة لهم بذلك(في: صفطه، هبد، ٢٠٢٠).

ثالثا: العلاقة بين الثقة بالنفس واتخاذ القرار :

تؤثر السمات الشخصية في القدرة على اتخاذ القرار، وتعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات تأثيرا، فهي مظهر هام من مظاهر الشخصية السوية الهامة والمؤثرة في التكيف والقدرة على مواجهة المواقف واتخاذ القرار.

فيرى السويلم (٢٠٢٠) أن الثقة بالنفس تعنى حياة وتفكيراً أفضل واتخاذ قرارات بشكل أفضل والتعامل مع الآخرين بثقة مما يعطى شعوراً بالسعادة وتقبل الذات، وعلى العكس فإن انعدام الثقة بالنفس يترتب عليه اتخاذ قرارات متداخلة والخوف من مواجهة الآخرين بالإضافة إلى التردد والشعور بالحزن.

كما نجد أن شراب (2013) ينظر إلى الثقة بالنفس على إنها قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار، فأن من أهم مظاهر الثقة بالنفس هي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات.

كما توصلت دراسة (Guccray 2005) إلى أن الأفراد اللذين لديهم قدرة عالية على اتخاذ القرار يكون لديهم ثقة كبيرة في ذواتهم .

وينضح مما سبق وجود علاقة واضحة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار، فالثقة بالنفس هي احساس الفرد بالقدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، بل أن العجز في القدرة على اتخاذ القرار قد يكون أساسه ضعف الثقة بالنفس، لذا يقع على عاتق الأسرة وخصوصا الأم في مرحلة الطفولة المبكرة في تنمية الثقة بالنفس وتدريب الأطفال على اتخاذ القرارات وذلك بتوفير بيئة آمنة محفزة ومشجعة وتوفير المواقف التي تدعم ثقة الطفل بنفسه وتشجعه على اتخاذ القرارات المناسبة للمرحلة العمرية للطفل .

▪ **تعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة :**

يتضح من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة أنها أجمعت على أهمية الثقة بالنفس، واتخاذ القرار، لكن يبدو أن هناك نقص واضح في الدراسات التي تناولت موضوع البحث في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول هذه المرحلة، وهذا ما يؤكد على أهمية البحث الحالي لتناوله هذه المرحلة العمرية التي يكون لها أكبر الأثر على المراحل العمرية اللاحقة. وقد تشابه البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في اختيار المنهج المستخدم فمعظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مع طبيعة مثل هذا النوع من الدراسات والأبحاث، كما هدفت أغلب الدراسات السابقة معرفة أثر متغيرات متعددة على الثقة بالنفس ومهارة اتخاذ القرار كل متغير منهم علي حدا، لكن يتضح أن هناك ندرة في الدراسات التي قامت علي دراسة العلاقة بينهم، كما احتوت الدراسات السابقة على عدد من الأفكار التي عملت علي إثراء الإطار النظري، والمساعدة في تحديد المشكلة، وبيان أهمية البحث، وكذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أدوات البحث الحالي.

إجراءات البحث :

تتناول الباحثة في هذا الجزء وصف منهجية البحث ومجتمع البحث الذي يتضمن العينة التي أجريت عليها الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في البحث، وعينة البحث الاستطلاعية وعينة البحث الأساسية للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومحددات اختيار العينة، ثم خطوات إجراء البحث الحالي، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه .

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل للظاهرة من خلال جمع البيانات وذلك بتطبيق الأدوات على عينة البحث؛ للتأكد من وجود علاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من

الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات، ثم إعطاء تفسير لنتائج
المستخلصة من البحث .

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

▪ **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع الأمهات من لديهن أطفال في
مرحلة الطفولة المبكرة الذين تتراوح اعمارهم بين (٩-٤) سنوات، سواء ذكور أو وإناث
وملتحقين بالروضات والمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة الإسكندرية .

▪ **عينة البحث :**

١. **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت عينة البحث الاستطلاعية من عينة قوامها
(٢١٠) من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط عمري قدره (34.7)
عاما وانحراف معياري مقداره (2.43).

٢. **عينة البحث الأساسية:**

تكونت عينة البحث من (٢٣٩) من الأمهات من لديهن طفلاً أو أكثر ذكر أو
انثي، التي تتراوح أعمارهم بين (٩-٤) سنوات الملتحقين بالمدارس والروضات الحكومية
والأهلية بمحافظة الإسكندرية، الذي تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، والتي تم تطبيق
أدوات البحث عليهم للتأكد من وجود علاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار
لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

خصائص عينة البحث :

يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد
عينة البحث متمثلة في) نوع، وعمر الطفل/الطفلة) وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن
تحديد خصائص أفراد عينة البحث على النحو التالي :

جدول (١)

البيانات الأولية لعينة البحث

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
٤٧,٧٠	١١٤	ذكر	النوع
٥٢,٣٠	١٢٥	أنثى	
١٠٠	٢٣٩	الاجمالي	
٦١,٥١	١٤٧	من ٤ : ٦ سنوات	عمر الطفل / الطفلة
٢٤,٦٩	٥٩	من ٦ : ٨ سنوات	
١٣,٨١	٣٣	من ٨ : ٩ سنوات	
١٠٠	٢٣٩	الاجمالي	
٢٠,٩٢	٥٠	دراسات عليا	مؤهل الأم
٥٨,٥٨	١٤٠	مؤهل عالي	
١٧,٥٧	٤٢	مؤهل متوسط	
٢,٩٣	٧	لا يوجد مؤهل	
١٠٠	٢٣٩	الاجمالي	
٢٣,٠١	٥٥	أقل من ٣٠ عام	عمر الام
٦٢,٧٦	١٥٠	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	
١٤,٢٣	٣٤	من ٤٠ فأكثر	
١٠٠	٢٣٩	الاجمالي	

■ يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لعينة البحث وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث .

محددات اختيار العينة :

تحدد عينة البحث كالتالي :

- أن يكون للأم أطفال في أعمار من (٤-٩) سنوات
- أن يعيش الطفل مع والديه أو مع أمه .
- أن يشارك في البحث أطفال من المدارس والروضات الحكومية والأهلية .

- أن يشارك في البحث أمهات تعمل وأخرى لا تعمل .
- أن يشارك في البحث أمهات لأطفال ذكور وإناث .
- أن يتنوع الترتيب الميلادي للأطفال المشاركين في البحث .
- أن يتنوع مؤهل الأمهات وأعمارهم .

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة على تساؤلاتها، كان لابد من توفير الأدوات المستخدمة فيه، وقد استخدمت الباحثة أدوات القياس التالية :

١. مقياس الثقة بالنفس لمرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة) ** ملحق (١)

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ولجأت الباحثة إلى إعداد المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تهدف إلى قياس مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عينة البحث الحالي.

خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الثقة بالنفس لمرحلة الطفولة المبكرة بعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة المتعلقة بقياس مستوى الثقة بالنفس عند الأطفال في المراحل العمرية المختلفة وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة، كما تم الاطلاع على مقاييس الثقة بالنفس عند الأطفال في المراحل العمرية المختلفة مثل:

- مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين فكراً القابلين للتعلم (إعداد: أبو زيد (٢٠٢١).
- مقياس الثقة بالنفس (إعداد: السويلم، ٢٠٢٠).
- مقياس الثقة بالنفس للمعاقين سمعياً (إعداد: خفاجة، ٢٠٢٠).
- مقياس الثقة بالنفس المصور لأطفال الروضة (إعداد: حسن، ٢٠١٨).

- مقياس الثقة بالنفس (إعداد: خطاطبة، ٢٠١٨).
- مقياس الثقة بالنفس لدي أطفال الروضة (إعداد: عبد اللطيف، ٢٠١٨).
- مقياس الثقة بالنفس (إعداد: الخفاف، والحيالي، 2013).
- مقياس الثقة بالنفس (إعداد: محمد وشعلان، ٢٠١٣).
- مقياس الثقة بالنفس (اعداد : Gilongos, 2013).

وبناء على تحليل بنود المقاييس السابقة، والمحاور التي تضمنتها، وصياغة الفقرات، تم إعداد المقياس الحالي لقياس مستوى الثقة بالنفس لدي أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عينة البحث .

وصف المقياس وتقدير الدرجات :

اشتمل المقياس علي بعدين هما: **البعد الذاتي** والذي تضمن ١٢ عبارة و**البعد الاجتماعي** الذي تضمن ١٤ عبارة ليصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية ٢٦ عبارة تقيس في مجملها درجة الثقة بالنفس عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تم صياغة المفردات ملائمة لمحاوره وتصف سلوك الأطفال في هذه المرحلة، ويتم الإجابة عليه من خلال مقياس ليكرت الخماسي المتدرج (دائماً/ غالباً/ احياناً/ نادراً/ ابداء) وتحدد الدرجات على التوالي (٥-٤-٣-٢-١) في حالة المفردات الإيجابية، (-١-٢-٣-٤) في حالة المفردات السلبية، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطفل (١٣٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها الطفل (٢٦) درجة؛ حيث تشير الدرجة العليا إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال عينة البحث .

تعليمات الإجابة :

تقوم الأم بقراءة العبارات بدقة تم تقوم بوضع علامة (□) أمام البديل المناسب الذي يصف درجة السلوك عند الطفل/ الطفلة .

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لمرحلة الطفولة المبكرة كالتالي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لمرحلة الطفولة المبكرة :

(أ) صدق المحكمين :

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد (٨) من الأساتذة المتخصصين في مجالات التربية وعلم نفس الطفل، ودراسات الطفولة، والقياس والتقويم، مناهج تعليم الطفل، *ملحق (٣)، وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين حيث تم الاستقرار على العبارات التي نالت على نسبة اتفاق ٨٠% أو أكثر وحذف أو تعديل العبارات التي لم تصل إلى هذه النسبة، وبناء عليه أصبح عدد عبارات المقياس ٢٨ بدلاً من ٣٠ عبارة .

(ب) الاتساق الداخلي :

(١) البعد الذاتي :

جدول (٢)

معامل ارتباط بنود البعد الذاتي بالدرجة الكلية للبعد

م	العبرة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
١	يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه .	٠,٦٠٤	٠,٠١
٢	يهتم بترتيب وتنظيم أدواته .	٠,٦١٨	٠,٠١
٣	يعبر عن رأيه بسهولة ويسر .	٠,٦٤٤	٠,٠١
٤	يتضايق من ملاحظات الآخرين .	٠,٢٤٣	٠,٠١
٥	يعتمد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه .	٠,٧٠٥	٠,٠١
٦	ملاياه منسقة ونظيفة .	٠,٤٨١	٠,٠١
٧	يردد عبارات إيجابية مثل: أستطيع أن أفعل ذلك .	٠,٠١٩-	غير دالة

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
٨	يشعر بأنه أقل من زملائه .	٠,٤٧٦-	٠,٠١
٩	يعبر عن انفعالاته بشكل متزن .	٠,٦١٢	٠,٠١
١٠	يفضل أن يتناول طعامه بمفرده دون مساعدة .	٠,٤٤١	٠,٠١
١١	لديه القدرة على قيادة زملائه في بعض المهام .	٠,٦٩٧	٠,٠١
١٢	يستسلم لآراء الآخرين .	٠,٢٨٤	٠,٠١
١٣	يطلب ما يحتاجه بشكل صريح .	٠,٤٧٢	٠,٠١
١٤	يرى أنه سيصبح شخصاً مهماً عندما يكبر .	٠,٥٦٠	٠,٠١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوى (٠,١٣٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوى (٠,١٨٢)

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل إرتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد البعد الذاتي جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) فيما عدا العبارة رقم (٧) غير دالة والعبارة رقم (٨) إرتباطها عكسي.

(٢) البعد الاجتماعي

جدول (٣)

معامل ارتباط بنود البعد الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
١٥	يحب ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة .	٠,٧٤٤	٠,٠١
١٦	يساعد زملاءه في بعض الأعمال .	٠,٦٦٩	٠,٠١
١٧	يعتذر عندما يخطئ .	٠,٥٠١	٠,٠١
١٨	يبادر بتحيةة الآخرين والتحدث معهم .	٠,٦٦١	٠,٠١
١٩	يستطيع أن يكوّن صداقات مختلفة .	٠,٧٥٩	٠,٠١
٢٠	يحب الذهاب إلى الروضة .	٠,٥٩٨	٠,٠١
٢١	يجيد التعامل مع الأشخاص الجدد	٠,٧٤٥	٠,٠١
٢٢	يفضل الجلوس بمفرده بعيداً عن الآخرين .	٠,٥١٤	٠,٠١
٢٣	يحب المشاركة في الاحتفالات والمناسبات .	٠,٧٠٩	٠,٠١

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوى الدلالة
٢٤	يختار الكلمات المناسبة عند التحدث مع الآخرين .	٠,٥٥٣	٠,٠١
٢٥	يتمتع بعلاقات جيدة مع زملائه .	٠,٦٦٥	٠,٠١
٢٦	يتجنب النقاش مع زملائه في أي موضوع .	٠,٣٦٥	٠,٠١
٢٧	يُقدّر الآخرين ويحترمهم .	٠,٤٦٧	٠,٠١
٢٨	يخجل من التحدث أمام الآخرين	٠,٥١٠	٠,٠١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوى (٠,١٣٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوى (٠,١٨٢)

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد البعد الاجتماعي جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١).

ومن ناحية أخرى تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس وأمهات أطفال التوحد

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس *	مستوى الدلالة
١	البعد الذاتي	٠,٨٣٥	٠,٠١
٢	البعد الاجتماعي	٠,٩٠٩	٠,٠١

وينضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (٠,٠١).

وبالتالى أصبح المقياس مكون من (٢٦) بند . بعد حذف العبارات التالية :

رقم البند المحذوف فى بعده	نص البند	البعد الذى يقيسه ورقمه	السبب
البند رقم (٧)	يردد عبارات إيجابية مثل: أستطيع أن أفعل ذلك.	(١) البعد الذاتي	لعدم ارتباطه بالدرجة الكلية للبعد الذى يقيسه
البند رقم (٨)	يشعر بأنه أقل من زملائه .	(١) البعد الذاتي	لأن إرتباطها عكسي بالبعد

(ج) ثبات المقياس :

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠,٧٨)، (٠,٨٦)، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠,٨٨) وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ

لمقياس الثقة بالنفس

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	البعد الذاتي	٠,٧٨
٢	البعد الاجتماعي	٠,٨٦
	المقياس ككل	٠,٨٨

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)

ب - طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠,٧٧)، (٠,٨١) وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (٠,٧٤)، وهذا ما يوضحه جدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

لمقياس الثقة بالنفس

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	البعد الذاتي	٠,٨١
٢	البعد الاجتماعي	٠,٧٧
	المقياس ككل	٠,٧٤

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)

ب. مقياس القدرة علي اتخاذ القرار لمرحلة الطفولة المبكرة: (إعداد الباحثة) *ملحق (٢)

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوي القدرة على اتخاذ القرار لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ،ولجأت الباحثة إلى إعداد المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تهدف إلى قياس مستوي اتخاذ القرار لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عينة البحث الحالي.

خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس اتخاذ القرار لمرحلة الطفولة المبكرة بعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة المتعلقة بقياس مستوي اتخاذ القرار عند الأطفال في المراحل العمرية المختلفة وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة ،كما تم الاطلاع على مقاييس اتخاذ القرار عند الأطفال في المراحل العمرية المختلفة مثل:

- مقياس القدرة علي اتخاذ القرار (إعداد: Garon& Moor, 2004)
- مقياس اتخاذ القرار (إعداد: أبو الحاج، ٢٠١٢).
- اختبار اتخاذ القرار (إعداد: الملحم ، ٢٠١٣).
- مقياس اتخاذ القرار (إعداد: أحمد، عاصم، ٢٠١٨).
- استبيان القدرة علي اتخاذ القرار (إعداد: أبو الفضل، سيف الدين، ٢٠١٩)

- مقياس مهارات السلوك القيادي (إعداد: الجبالي، ٢٠١٩).

- مقياس القدرة علي اتخاذ القرار (إعداد: صفطه، هيد، ٢٠٢٠).

وبناء على تحليل بنود المقاييس السابقة، والمحاور التي تضمنتها، وصياغة الفقرات، تم إعداد المقياس الحالي لقياس قدرة الاطفال على اتخاذ القرار في مرحلة الطفولة المبكرة عينة البحث.

وصف المقياس وتقدير الدرجات:

اشتمل مقياس اتخاذ القرار علي بعدين هما: بعد متعلق بالأمور الشخصية وتكون من ١٠ عبارات ، وبعد متعلق بالأمور الاجتماعية وتكون من ٩ عبارات ليصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية ١٩ عبارة، تقيس في مجملها درجة القدرة علي اتخاذ القرار عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتم الإجابة عليه من خلال مقياس ليكرت الخماسي المتدرج (دائما/ غالبا/ احيانا/ نادرا/ ابدا) وتحدد الدرجات على التوالي (٥-٤-٣-٢-١) في حالة المفردات الإيجابية، (١-٢-٣-٤-٥) في حالة المفردات السلبية، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطفل (٩٥) درجة، وأقل درجة يحصل عليها الطفل (١٩) درجة؛ حيث تشير الدرجة العليا إلى إرتفاع مستوى القدرة علي اتخاذ القرار، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى القدرة علي اتخاذ القرار لدى الأطفال عينة البحث.

تعليمات الإجابة:

تقوم الأم بقراءة عبارات المقياس بدقة ثم تقوم بوضع علامة (✓) أمام البديل المناسب الذي يصف درجة السلوك عند الطفل/ الطفلة.

الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة علي اتخاذ القرار لمرحلة الطفولة المبكرة كتالي:

(أ) صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد (٨) من الأساتذة المتخصصين في مجالات التربية وعلم نفس الطفل، ودراسات الطفولة، والقياس والتقويم ، مناهج تعليم الطفل،** ملحق (٣)، وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين حيث تم الاستقرار على العبارات التي نالت علي نسبة إتفاق ٨٠% أو أكثر وحذف أو تعديل العبارات التي لم تصل إلي هذه النسبة وبناء عليه أصبح عدد عبارات المقياس ٢٠ عبارة بدلاً من ٢٢ عبارة .

(ب) الإتساق الداخلي:

(١) اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية :

جدول (٧)

معامل ارتباط بنود اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية بالدرجة الكلية للبعد

م	العبرة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
١	يختار ملايسه بنفسه	٠,٣٦١	٠,٠١
٢	يجتهد في حل المشكلات التي تواجهه	٠,٦٤٣	٠,٠١
٣	لديه القدرة على الاختيار من بين عدة بدائل	٠,٥٨٢	٠,٠١
٤	يتردد عند اختيار نوع الطعام الذي يتناوله	٠,٢٦٧	٠,٠١
٥	يحاول إصلاح لعبته إذا تعطلت عن العمل	٠,٦٢٠	٠,٠١
٦	يستطيع تحديد المشكلة التي يعاني منها	٠,٦٠٩	٠,٠١
٧	يجلس متحيزاً لا يعرف الشيء الذي يريد أن يفعله	٠,٤٤٣	٠,٠١
٨	يختار نشاطه المفضل الذي يحب أن يمارسه	٠,٥٣٢	٠,٠١
٩	إذا فقد شيئاً يبحث عنه بنفسه	٠,٦٩٩	٠,٠١
١٠	يختار الأماكن التي يحب أن يذهب إليها	٠,٤٥٦	٠,٠١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوى (٠,١٣٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوى (٠,١٨٢)

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعده اتخاذ القرار المتعلقة بالأمور الشخصية جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) .

(٢) اتخاذ القرار المتعلقة بالأمور الاجتماعية :

جدول (٨)

معامل ارتباط بنود اتخاذ القرار المتعلقة بالأمور الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
١١	يبادر بمساعدة زملائه إذا كانوا بحاجة إلى المساعدة	٠,٥١٨	٠,٠١
١٢	يستطيع أن يناقش الآراء المطروحة عليه	٠,٦٨٩	٠,٠١
١٣	يشارك برأيه في بعض المشكلات الأسرية	٠,٦٧٠	٠,٠١
١٤	يستطيع اختيار الأصدقاء المناسبين له	٠,٥٨٤	٠,٠١
١٥	يرفض الأشياء التي لا تتناسب مع شخصيته	٠,٦١٨	٠,٠١
١٦	يطلب المساعدة من الآخرين عندما يعجز عن حل مشكلة ما	٠,٣٥٨	٠,٠١
١٧	يسأل عن الأمور التي لا يفهمها	٠,٥٦٤	٠,٠١
١٨	إذا طرق أحد الباب يبادر ويسأل عن هويته ليفتح له الباب	٠,٥١٣	٠,٠١
١٩	يدخر من مصروفه لشراء هدية لوالدته	٠,٥٠٧	٠,٠١
٢٠	ينفذ الأوامر الموجهة إليه دون مناقشة	٠,٠٨٦-	غير دالة

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوى (٠,١٣٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوى (٠,١٨٢)

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعده اتخاذ القرار المتعلقة بالأمور الاجتماعية جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا العبارة قم (٢٠) فهي غير دالة .

ومن ناحية أخرى تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار
وأمهات أطفال التوحد

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس *	مستوي الدلالة
١	اتخاذ القرار المتعلق بالأمر الشخصية	٠,٨٨٣	٠,٠١
٢	اتخاذ القرار المتعلق بالأمر الاجتماعية	٠,٨٨٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (٠,٠١).

وبالتالي أصبح المقياس مكون من (١٩) بند . بعد حذف العبارات التالية:

رقم البند المحذوف في بعده	نص البند	البعد الذي يقيسه ورقمه	السبب
البند رقم (٢٠)	ينفذ الأوامر الموجهة إليه دون مناقشة	اتخاذ القرار المتعلق بالأمر الاجتماعية	لعدم ارتباطه بالدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه

(ج) ثبات المقياس :

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha ، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠ ,٧٠) ، (٠ ,٧٣) وجميعها دالة عند مستوي (٠ ,٠١) ، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠ ,٨١) وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٠)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ

لمقياس القدرة على اتخاذ القرار

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية	٠,٧٠
٢	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية	٠,٧٣
	المقياس ككل	٠,٨١

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)

ب - طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠,٦١)، (٠,٧١) وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (٠,٧٣)، وهذا ما يوضحه جدول التالي:

جدول (١١)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية لمقياس القدرة

على اتخاذ القرار

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية	٠,٧١
٢	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية	٠,٦١
	المقياس ككل	٠,٧٣

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)

عرض وتحليل نتائج البحث:

الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات:

تم إعداد المقاييس الخاصة بالبحث التي تمثل وجهة نظر عينة البحث وذلك بطريقة تحقق أهداف البحث ويسهل معها إدخال متغيرات البحث للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS. تم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (0,05) و (0,01) لوصف وتحليل بيانات البحث.

وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (21) حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات البحث نحو متغيرات البحث ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى ($5 - 1 = 4$) ثم تقسيمه على 5 وهي المستويات الخمسة (أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً) ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة ($4/5=0,8$) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وبالتالي : فئة أبدأ (من 1 : 10,1) ، فئة نادراً (1,81 : 2,60) ، فئة أحياناً من (2,61 : 3,40) ، فئة غالباً من (3,41 : 4,20) ، فئة دائماً من (4,21 : 5) ، وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الاستبانة وكذلك للمتوسط الكلي للدراسة.

تم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة تساؤلات البحث ومستوى قياس المتغيرات الكلية للبحث.

وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (21)، والأساليب التي استخدمت هي:

١- أساليب الإحصاء الوصفي:

(١) التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية: لحساب البيانات التي تتعلق

بخصائص عينة البحث والتي تتمثل في الجزء الأول من الاستبانة

(البيانات الأولية)، وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات فئة البحث، عن كل بند من بنود الاستبانة.

- تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (أوافق بشدة = ٥)، (غالباً = ٤)، (أحياناً = ٣)، (نادراً = ٢)، (أبداً = ١) .

$$\text{حساب الوزن النسبي للعبارات} = \frac{١ \times ٥ + ٢ \times ٤ + ٣ \times ٣ + ٤ \times ٢ + ٥ \times ١}{٥ \times ٥}$$

- حساب النسبة المئوية للعبارات = الوزن النسبي للعبارات $\times ١٠٠$

(٢) المتوسط الحسابي (Mean)؛ لحساب متوسط استجابات عينة البحث عن كل بند من بنود الجزء الثاني من الاستبانة (ابعاد البحث) لترتيب الفقرات أو العبارات.

(٣) التباين (Variance)؛ متوسط مربعات الانحرافات عن المتوسط أو العبارات.

(٤) الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث الرئيسية ولكل محور من محاور الاستبيان عن متوسطها الحسابي.

(٥) معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي، وثبات استبانة البحث.

(٦) استخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

٢- أساليب الإحصاء الاستدلالي:

(١) اختبار (كا^٢) (chi - square) : للكشف عن الفروق بين استجابات كل فئة على حدا، من خلال المقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي أو

الملاحظ والتوزيع التكراري المتوقع، للتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الفئة (التكرارات الملاحظة) على كل مفرد والتكرارات المتوقعة، وذلك باستخدام المعادلة:

$$٢١ ك = \frac{(\text{التكرار التجريبي} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

(التكرار المتوقع)

وقد تم إدخال الدرجات الخام باستخدام برنامج الإكسل Excel.

(٢) اختبار (ت): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير البحث ثنائية التصنيف.

(٣) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد عينة البحث وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) التي تصنيفها أكثر من اثنين لأفراد عينة البحث .

وقد أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية حسب محاورها المختلفة كما يلي:

(١) ما مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

١- البعد الذاتي :

تم دراسة آراء عينة البحث حول البعد الذاتي ، وذلك من خلال استجابات عينة البحث ، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الأول (البعد الذاتي) ، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٢)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كاً للمحور الأول (البعد الذاتي)

م	البنود	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الغالبية	كاً	مستوى الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك									
1	يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه .	31.80	76	38.08	91	25.94	62	3.77	9	0.42	1	3.97	0.88	79.41	غالبياً	137.21	0.01	6
2	يهتم بترتيب وتنظيم أدواته .	23.85	57	32.22	77	28.03	67	13.39	32	2.51	6	3.62	1.07	72.30	غالبياً	69.10	0.01	8
3	يعبر عن رأيه بسهولة ويسر .	48.12	115	33.05	79	15.48	37	2.93	7	0.42	1	4.26	0.85	85.10	دائماً	197.93	0.01	5
4	يتضابق من ملاحظات الآخرين .	0.84	2	6.69	16	33.89	81	28.03	67	30.54	73	2.19	0.98	43.85	نادرًا	109.10	0.01	12
5	يعتمد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه .	13.39	32	38.49	92	31.80	76	11.72	28	4.60	11	3.44	1.01	68.87	غالبياً	99.26	0.01	10
6	ملاصمه منسقة ونظيفة .	65.27	156	27.20	65	5.02	12	2.51	6	0.00	0	4.55	0.71	91.05	دائماً	242.02	0.01	1
7	يعبر عن انفعالاته بشكل متزن .	18.83	45	31.80	76	29.29	70	15.48	37	4.60	11	3.45	1.10	68.95	غالبياً	57.88	0.01	9
8	يفضل أن يتناول طعامه بمفرده دون مساعدة .	58.16	139	21.76	52	14.64	35	5.02	12	0.42	1	4.32	0.93	86.44	دائماً	250.44	0.01	4
9	لديه القدرة على قيادة زملائه في بعض المهام .	34.31	82	28.03	67	27.20	65	7.11	17	3.35	8	3.83	1.08	76.57	غالبياً	91.36	0.01	7
10	يستسلم لآراء الآخرين .	10.88	26	33.47	80	33.89	81	17.15	41	4.60	11	3.29	1.02	65.77	أحياناً	83.99	0.01	11
11	يطلب ما يحتاجه بشكل صريح .	62.76	150	24.27	58	12.55	30	0.42	1	0.00	0	4.49	0.73	89.87	دائماً	208.95	0.01	3
12	يرى أنه سيصبح شخصاً مهتماً عندما يكبر .	64.85	155	23.85	57	9.21	22	2.09	5	0.00	0	4.51	0.75	90.29	دائماً	225.99	0.01	2
	المجموع الكلي	36.09	1035	28.24	810	22.25	638	9.14	262	4.29	123	3.83	0.93	76.54	غالبياً	147.77	0.01	

* قيمة (كاً) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ١٣,٢٧٧ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٩,٤٨٨

لدرجة حرية (٤)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كاً دالة عند مستوى (٠,٠١) ، إذ أن قيم كاً المحسوبة أكبر من قيمة كاً الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٤) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن آراء عينة البحث حول بنود هذا البعد منسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة البحث نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الخمسة .

كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على المحور الأول (البعد الذاتي) بنسبة مئوية (76,60%) ، ويمتوسط حسابي عام (3,83 من 5) يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (3,41 إلى 4,20) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث وافقوا على بعض عبارات المحور الأول (البعد الذاتي) في مستوى دائماً ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب غالباً أفراد عينة البحث وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

1- جاءت العبارة رقم (6) وهي " ملابسه منسقة ونظيفة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (91,05%) ، ويمتوسط حسابي (4,55)، وانحراف معياري (0,71)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (4,21 : 5) .

2- جاءت العبارة رقم (12) وهي " يرى أنه سيصبح شخصاً مهماً عندما يكبر " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (90,29%)، ويمتوسط حسابي (4,51)، وانحراف معياري (0,75)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (4,21 : 5) .

3- جاءت العبارة رقم (11) وهي " يطلب ما يحتاجه بشكل صريح " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (89,87%) ، ويمتوسط حسابي (4,49)، وانحراف معياري (0,73) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (4,21 : 5) .

4- جاءت العبارة رقم (8) وهي " يفضل أن يتناول طعامه بمفرده دون مساعدة . " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (86,44%) ، ويمتوسط حسابي (4,32)، وانحراف معياري (0,93)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (4,21 : 5) .

٥- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يعبر عن رأيه بسهولة ويسر . " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٥,١%) ، وبمتوسط حسابي (٤,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٨٥)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على بعض عبارات المحور الأول (البعد الذاتي) في مستوى غالباً ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب غالبية أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

٦- جاءت العبارة رقم (١) وهي " يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٩,٤١%)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٧- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " لديه القدرة على قيادة زملائه في بعض المهام . " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٦,٥٧%) ، وبمتوسط حسابي (٣,٨٣)، وانحراف معياري (١,٠٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يهتم بترتيب وتنظيم أدواته . " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٢,٣%)، وبمتوسط حسابي (٣,٦٢)، وانحراف معياري (١,٠٧)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٩- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " يعبر عن انفعالاته بشكل متزن " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٨,٩٥%) ، وبمتوسط حسابي (٣,٤٥)، وانحراف معياري (١,١)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

١٠- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يعتمد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٨,٨٧%) ، وبمتوسط حسابي (٣,٤٤)، وانحراف معياري (١,٠١)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٣,٤١ : ٤,٢٠).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارة واحدة من عبارات المحور الأول (البعد الذاتي) في مستوى أحياناً ، وهي:-

١١- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " يستسلم لآراء الآخرين " بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٥,٧٧%)، وبمتوسط حسابي (٣,٢٩)، وانحراف معياري (١,٠٢)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة احياناً لأنه واقع بين (٢,٦١ : ٣,٤٠) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارة واحدة من عبارات المحور الأول (البعد الذاتي) في مستوى نادراً ، وهي:-

١٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يتضايق من ملاحظات الآخرين ". بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٤٣,٨٥%)، وبمتوسط حسابي (٢,١٩)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة نادراً لأنه واقع بين نادراً .

٢- البعد الاجتماعي:

تم دراسة آراء عينة البحث حول البعد الاجتماعي، وذلك من خلال استجابات عينة البحث ، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الثاني (البعد الاجتماعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و ك^٢ للمحور الثاني (البعد الاجتماعي)

الترتيب	مستوى الدلالة	ك ^٢	اتجاه البند	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		البند	م
							%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.01	196.13	دائماً	88.20	0.88	4.41	0.00	0	4.60	11	12.97	31	19.25	46	63.18	151	يحب ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة.	13
7	0.01	99.80	دائماً	84.44	0.85	4.22	0.00	0	2.93	7	18.83	45	31.38	75	46.86	112	يساعد زملاءه في بعض الأعمال.	14
11	0.01	118.64	غالباً	79.75	0.98	3.99	0.42	1	7.95	19	21.76	52	32.22	77	37.66	90	يعتذر عندما يخفى.	15
9	0.01	173.49	غالباً	82.43	1.06	4.12	1.67	4	6.69	16	20.08	48	20.92	50	50.63	121	يبادر بتهيئة الآخرين والتحدث معهم.	16
6	0.01	215.87	دائماً	85.44	0.94	4.27	0.84	2	5.44	13	12.97	31	27.20	65	53.56	128	يستطيع أن يكون صداقات مختلفة.	17
3	0.01	294.24	دائماً	88.28	0.87	4.41	0.84	2	3.35	8	10.88	26	23.43	56	61.51	147	يحب الذهاب إلى الروضة.	18
8	0.01	168.13	غالباً	83.18	0.98	4.16	0.84	2	6.69	16	15.90	38	28.87	69	47.70	114	يرتاح من يتعامل معه.	19
12	0.01	88.97	غالباً	76.99	1.14	3.85	3.35	8	12.13	29	16.74	40	31.80	76	35.98	86	يفضل الجلوس بمفرده بعيداً عن الآخرين.	20
1	0.01	333.20	دائماً	89.12	0.88	4.46	0.84	2	3.77	9	9.62	23	20.50	49	65.27	156	يحب المشاركة في الاحتفالات والمناسبات.	21
10	0.01	160.23	غالباً	82.18	0.89	4.11	0.84	2	4.18	10	17.15	41	38.91	93	38.91	93	يختار الكلمات المناسبة عند التحدث مع الآخرين.	22
5	0.01	141.64	دائماً	86.95	0.79	4.35	0.00	0	2.93	7	10.88	26	34.73	83	51.46	123	يتمتع بعلاقات جيدة مع زملائه.	23
13	0.01	34.54	غالباً	68.95	1.23	3.45	7.95	19	14.23	34	27.62	66	25.52	61	24.69	59	يتجنب النقاش مع زملائه في أي موضوع.	24
2	0.01	175.08	دائماً	88.54	0.76	4.43	0.00	0	0.42	1	15.06	36	25.94	62	58.58	140	يقدر الآخرين ويحترمهم.	25
14	0.01	32.95	أحياناً	60.75	1.20	3.04	12.13	29	20.08	48	32.64	78	22.18	53	12.97	31	يخجل من التحدث أمام الآخرين.	26
	0.01	159.49	غالباً	81.80	0.96	4.09	2.12	71	6.81	228	17.36	581	27.35	915	46.35	1551	المجموع الكلي	

* قيمة (ك^٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ١٣,٢٧٧ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٩,٤٨٨

لدرجة حرية (٤)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم ك^٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) ، إذ أن قيم ك^٢ المحسوبة أكبر من قيمة ك^٢ الجدولية عند مستوي (٠,٠١) لدرجة حرية (٤) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن آراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة البحث نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الخمسة .

كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على المحور الثاني (البعد الاجتماعي) بنسبة مئوية (٨١,٨٠%) ، وبمتوسط حسابي عام (٤,٠٩ من ٥) يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠)

يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على بعض عبارات المحور الثاني (البعد الاجتماعي) في مستوى دائماً ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب دائماً أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

١- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي " يجب المشاركة في الاحتفالات والمناسبات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٩,١٢%)، وبمتوسط حسابي (٤,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥) .

٢- جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي " يُقدّر الآخرين ويحترمهم . " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨,٥٤%)، وبمتوسط حسابي (٤,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٧٦)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥) .

٣- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " يجب الذهاب إلى الروضة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨,٢٨%) ، وبمتوسط حسابي (٤,٤١)، وانحراف معياري (٠,٨٧)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥) .

٤- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يجب ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٨,٢%)، وبمتوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥) .

٥- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي " يتمتع بعلاقات جيدة مع زملائه" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٦,٩٥%) ، وبمتوسط حسابي

(٤,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٧٩) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥).

٦- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي "يستطيع أن يُكوّن صداقات مختلفة" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٥,٤٤%) ، وبمتوسط حسابي (٤,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٩٤)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥).

٧- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "يساعد زملاءه في بعض الأعمال" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٤,٤٤%) ، وبمتوسط حسابي (٤,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٨٥)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث وافقوا على بقية عبارات المحور الثاني (البعد الاجتماعي) في مستوى غالباً ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب غالباً أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

٨- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي "يرتاح من يتعامل معه" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٣,١٨%)، وبمتوسط حسابي (٤,١٦)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٣,٤١ : ٤,٢٠).

٩- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي "يبادر بتحية الآخرين والتحدث معهم" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٢,٤٣%)، وبمتوسط حسابي (٤,١٢)، وانحراف معياري (١,٠٦)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٣,٤١ : ٤,٢٠).

١٠- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي "يختار الكلمات المناسبة عند التحدث مع الآخرين" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨٢,١٨%)،

وبمتوسط حسابي (٤,١١)، وانحراف معياري (٠,٨٩) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١).

١١- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " يعتذر عندما يخطئ" بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٩,٧٥%)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١).

١٢- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " يفضل الجلوس بمفرده ببعيداً عن الآخرين " بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٦,٩٩%)، وبمتوسط حسابي (٣,٨٥)، وانحراف معياري (١,١٤)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١).

١٣- جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي " يتجنب النقاش مع زملائه في أي موضوع" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٨,٩٥%)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٥)، وانحراف معياري (١,٢٣) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارة واحدة من عبارات المحور الثاني (البعد الاجتماعي) في مستوى احيانا، وهي:-

١٤- جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي " يخجل من التحدث أمام الآخرين" بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٠,٧٥%)، وبمتوسط حسابي (٣,٠٤)، وانحراف معياري (١,٢)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة احيانا لأنه واقع بين (٣,٤٠ : ٢,٦١) .

(٢) ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

١- اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية :

تم دراسة آراء عينة البحث حول القدرة علي اتخاذ القرار المتعلق ببعده الأمور الشخصية، وذلك من خلال استجابات عينة البحث، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الأول: (اتخاذ القرار المتعلق ببعده الأمور الشخصية) ، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٤)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كالمحور الأول (اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية)

م	البنود	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الغالبية	كا ^٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك									
1	يجب أن يختار ملاسيه بنفسه .	56	23.43	94	39.33	79	33.05	7	2.93	3	1.26	3.81	0.87	76.15	غالباً	143.24	0.01	5
2	يجهد في حل المشكلات التي تواجهه .	38	15.90	71	29.71	98	41.00	25	10.46	7	2.93	3.45	0.98	69.04	غالباً	111.69	0.01	8
3	لديه القدرة على الاختيار من بين عدة بدائل .	121	50.63	77	32.22	33	13.81	7	2.93	1	0.42	4.30	0.84	85.94	دائماً	215.16	0.01	3
4	يتردد عند اختيار نوع الطعام الذي يتناوله .	29	12.13	66	27.62	79	33.05	42	17.57	23	9.62	3.15	1.14	63.01	أحياناً	48.26	0.01	10
5	يحاول إصلاح لعبته إذا تعطلت عن العمل .	69	28.87	57	23.85	77	32.22	29	12.13	7	2.93	3.64	1.11	72.72	غالباً	71.23	0.01	7
6	يستطيع تحديد المشكلة التي يعاني منها .	106	44.35	66	27.62	52	21.76	13	5.44	2	0.84	4.09	0.97	81.84	غالباً	147.38	0.01	4
7	يجلس متحيزاً لا يعرف الشيء الذي يريد أن يفعله .	42	17.57	85	35.56	65	27.20	30	12.55	17	7.11	3.44	1.13	68.79	غالباً	62.32	0.01	9
8	يختار نشاطه المفضل الذي يجب أن يمارسه .	152	63.60	65	27.20	17	7.11	4	1.67	1	0.42	4.52	0.74	90.38	دائماً	339.14	0.01	1
9	إذا فقد شيئاً يبحث عنه بنفسه .	73	30.54	69	28.87	60	25.10	30	12.55	7	2.93	3.72	1.12	74.31	غالباً	67.26	0.01	6
10	يختار الأماكن التي يجب أن يذهب إليها .	131	54.81	77	32.22	24	10.04	7	2.93	0	0.00	4.39	0.79	87.78	دائماً	157.90	0.01	2
	المجموع الكلي	817	34.18	727	30.42	584	24.43	194	8.12	68	2.85	3.85	0.97	77.00	غالباً	136.36	0.01	

* قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ١٣,٢٧٧ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٩,٤٨٨ لدرجة حرية (٤)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا^٢دالة عند مستوى (٠,٠١)

، إذ أن قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢الجدولية عند مستوي (٠,٠١) لدرجة حرية (٤)

الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن آراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة البحث نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الخمسة .

كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على المحور الأول (اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية) بنسبة مئوية (77,00%) ، وبمتوسط حسابي عام (3,85) من (5) يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (3,41 إلى 4,20) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على بعض عبارات المحور الأول (اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية) في مستوى دائماً ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب دائماً أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

1- جاءت العبارة رقم (8) وهي " يختار نشاطه المفضل الذي يحب أن يمارسه . " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (90,38%) ، وبمتوسط حسابي (4,52) ، وانحراف معياري (0,74) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لانه واقع بين (4,21 : 5) .

2- جاءت العبارة رقم (10) وهي " يختار الأماكن التي يحب أن يذهب إليها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (87,78%) ، وبمتوسط حسابي (4,39) ، وانحراف معياري (0,79) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لانه واقع بين (4,21 : 5) .

3- جاءت العبارة رقم (3) وهي " لديه القدرة على الاختيار من بين عدة بدائل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (85,94%) ، وبمتوسط حسابي (4,3) ، وانحراف معياري (0,84) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لانه واقع بين (4,21 : 5) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على بعض عبارات المحور الأول (اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية) في مستوى غالباً، والتي تم ترتيبها تنازلياً

حسب غالباً أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " يستطيع تحديد المشكلة التي يعاني منها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٨١,٨٤%)، وبمتوسط حسابي (٤,٠٩)، وانحراف معياري (٠,٩٧) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٥- جاءت العبارة رقم (١) وهي " يحب أن يختار ملابسه بنفسه" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٦,١٥%)، وبمتوسط حسابي (٣,٨١)، وانحراف معياري (٠,٨٧) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٦- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " إذا فقد شيئاً يبحث عنه بنفسه" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٤,٣١%) ، وبمتوسط حسابي (٣,٧٢)، وانحراف معياري (١,١٢)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٧- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يحاول إصلاح لعبته إذا تعطلت عن العمل " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٢,٧٢%)، وبمتوسط حسابي (٣,٦٤)، وانحراف معياري (١,١١)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يجتهد في حل المشكلات التي تواجهه" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٩,٠٤%)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٩- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " يجلس متحيراً لا يعرف الشيء الذي يريد أن يفعله" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٨,٧٩%)،

وبمتوسط حسابي (٣,٤٤)، وانحراف معياري (١,١٣)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٣,٤١ : ٤,٢٠) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارة واحدة من عبارات المحور الأول (القدرة على اتخاذ القرار المتعلق ببعداً الأمور الشخصية) في مستوى احياناً ، وهي:-

١٠- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يتردد عند اختيار نوع الطعام الذي يتناوله " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٣,٠١%) ، وبمتوسط حسابي (٣,١٥)، وانحراف معياري (١,١٤)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة احياناً لأنه واقع بين (٢,٦١ : ٣,٤٠) .

٢- القدرة على اتخاذ القرار المتعلق ببعداً الأمور الاجتماعية:

تم دراسة آراء عينة البحث حول اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية، وذلك من خلال استجابات عينة البحث، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الثاني (القدرة على اتخاذ القرار المتعلق ببعداً الأمور الاجتماعية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و ك^٢ للمحور الثاني (اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية)

الترتيب	مستوى الدلالة	K ²	اتجاه البند	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		البنود	م
							%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.01	101.97	دائماً	84.44	0.91	4.22	0.00	0	5.02	12	17.15	41	28.45	68	49.37	118	11	يبدأ بمساعدة زملائه إذا كانوا بحاجة إلى المساعدة .
4	0.01	158.80	غالباً	82.68	0.93	4.13	0.42	1	4.18	10	21.76	52	28.87	69	44.77	107	12	يستطيع أن يناقش الآراء المطروحة عليه .
7	0.01	96.88	غالباً	77.66	1.05	3.88	2.09	5	8.37	20	24.27	58	29.71	71	35.56	85	13	يشارك برأيه في بعض المشكلات الأسرية .
8	0.01	96.04	غالباً	75.98	1.02	3.80	2.09	5	7.11	17	29.71	71	30.96	74	30.13	72	14	يستطيع اختيار الأصدقاء المنسبين له .

الترتيب	مستوى الدلالة	n ²	اتجاه البند	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		البند	م
							%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.01	161.98	غالباً	82.85	0.98	4.14	0.84	2	7.11	17	15.48	37	30.13	72	46.44	111	يرفض الأسماء التي لا تتناسب مع شخصيته .	15
5	0.01	142.07	غالباً	80.67	0.91	4.03	0.84	2	4.60	11	20.50	49	38.49	92	35.56	85	يطلب المساعدة من الآخرين عندما يعجز عن حل مشكلة ما .	16
1	0.01	352.23	دائماً	89.96	0.82	4.50	0.42	1	2.93	7	9.62	23	20.50	49	66.53	159	يسأل عن الأمور التي لا يفهمها .	17
6	0.01	144.03	غالباً	80.25	1.18	4.01	3.35	8	11.72	28	13.81	33	22.59	54	48.54	116	إذا طرق أحد الباب يبصر ويسأل عن هويته ليفتح له الباب .	18
9	غير دالة	10.60	أحياناً	63.51	1.31	3.18	13.39	32	18.83	45	23.43	56	25.52	61	18.83	45	يخبر من مصروفه لشراء هدية لوالدته .	19
	0.01	140.51	غالباً	79.80	1.01	3.99	2.60	56	7.76	167	19.53	420	28.36	610	41.75	898	المجموع الكلي	

* قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى (0,01) = 13,277 ، وعند مستوى (0,05) = 9,488 لدرجة حرية (4)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا² دالة عند مستوى (0,01)، إذ أن قيم كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولية عند مستوي (0,01) لدرجة حرية (4) الموضحة أسفل الجدول السابق فيما عدا العبارة رقم (19) غير دالة ، وهذا يؤكد أن آراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الافراد عينة البحث نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الخمسة فيما عدا العبارة رقم (19) فتشتت آراء عينة البحث حولها.

كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على المحور الثاني (القدرة علي اتخاذ القرار المتعلق ببعده الأمور الاجتماعية) بنسبة مئوية (79,80%)، وبمتوسط حسابي عام (3,99 من 5) يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (3,41 إلى 4,20).

يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارتين من عبارات المحور الثاني (القدرة علي اتخاذ القرار المتعلق ببعده الأمور الاجتماعية) في مستوى دائماً، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

1- جاءت العبارة رقم (17) وهي " يسأل عن الأمور التي لا يفهمها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (89,96%) ، وبمتوسط حسابي

(٤,٥)، وانحراف معياري (٠,٨٢) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥) .

٢- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يبادر بمساعدة زملائه إذا كانوا بحاجة إلى المساعدة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (%٨٤,٤٤) ، وبمتوسط حسابي (٤,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة دائماً لأنه واقع بين (٤,٢١ : ٥) .

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على بعض عبارات المحور الثاني (القدرة اتخاذ القرار المتعلق ببعده الأمور الاجتماعية) في مستوى غالباً ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

٣- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " يرفض الأشياء التي لا تتناسب مع شخصيته . " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (%٨٢,٨٥) ، وبمتوسط حسابي (٤,١٤)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٤- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "يستطيع أن يناقش الآراء المطروحة عليه" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (%٨٢,٦٨)، وبمتوسط حسابي (٤,١٣)، وانحراف معياري (٠,٩٣)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٥- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " يطلب المساعدة من الآخرين عندما يعجز عن حل مشكلة ما" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (%٨٠,٦٧) ، وبمتوسط حسابي (٤,٠٣)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لأنه واقع بين (٤,٢٠ : ٣,٤١) .

٦- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " إذا طرق أحد الباب يبادر ويسأل عن هويته ليفتح له الباب" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية

(٨٠,٢٥%) ، ويمتوسط حسابي (٤,٠١)، وانحراف معياري (١,١٨) ، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٣,٤١ : ٤,٢٠) .

٧- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يشارك برأيه في بعض المشكلات الأسرية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٧,٦٦%)، ويمتوسط حسابي (٣,٨٨)، وانحراف معياري (١,٠٥)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٣,٤١ : ٤,٢٠) .

٨- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "يستطيع اختيار الأصدقاء المناسبين له" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٧٥,٩٨%)، ويمتوسط حسابي (٣,٨)، وانحراف معياري (١,٠٢)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة غالباً لانه واقع بين (٣,٤١ : ٤,٢٠) .

يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارة واحدة من عبارات المحور الثاني (القدرة على اتخاذ القرار المتعلق ببعده الأمور الاجتماعية) في مستوى أحياناً، وهي:-

٩- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي " يدخر من مصروفه لشراء هدية لوالدته " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بنسبة مئوية (٦٣,٥١%) ، ويمتوسط حسابي (٣,١٨)، وانحراف معياري (١,٣١)، وهو متوسط حسابي يقع في فئة أحياناً لانه واقع بين (٢,٦١ : ٣,٤٠) .

اختبار صحة الفرض الرئيس:

١) بالنسبة للفرض الرئيس والذي ينص على ما يلي: " توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة".

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار قيد البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح:

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار

الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس
الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس
الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس
الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس
الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس	الثقة بالنفس

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه بلغت قيمة معامل الارتباط بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار تساوي (٠,٦٩٥) وهو إرتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار. وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الرئيس وهي: "توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة"، وهذا يعني أنه كلما زادت الثقة بالنفس أدى ذلك إلى التحسن في القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والعكس صحيح.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الثقة بالنفس هي مظهر من مظاهر الشخصية السوية التي تساعد على التكيف الفعال في مواجهة الظروف الطارئة واتخاذ القرارات ومواجهة المشكلات، كما ان اتخاذ القرار مهارة عقلية ترتبط بعوامل أخرى منها ما يتعلق بمتخذ القرار وسماته الشخصية والتي من أهمها ثقته بنفسه كما تعد اتخاذ القرار من أهم أبعاد الثقة بالنفس لدى الأفراد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قنديل وآخرون (٢٠١٤)؛ شراب (٢٠١٣)؛ Cucray(2005)؛ الجبالي (٢٠١٩) حيث توصلت الدراسات إلى إن من أهم معوقات عدم القدرة على اتخاذ القرار هو ضعف الثقة بالنفس، كما توصلت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوكيات اتخاذ القرار والثقة بالنفس .

٢) نتائج الفروض الخاصة بالفروق في أبعاد مقياس الثقة بالنفس ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا لمتغيرات البحث:

اولا : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا لمتغير النوع؟

تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت)، للمتغير المستقل أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والمتغير التابع النوع.

جدول رقم (١٧)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا لمتغير النوع

م	الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	البعد الذاتي	ذكر	١١٤	٤٦,٠١	٦,٣٣	٠,٢٠	غير دالة
		انثي	١٢٥	٤٥,٨٥	٥,٩٠		
٢	البعد الاجتماعي	ذكر	١١٤	٥٧,١٩	٨,٧٧	٠,١٢	غير دالة
		انثي	١٢٥	٥٧,٣٢	٧,٣١		
٣	مقياس الثقة بالنفس ككل	ذكر	١١٤	١٠٣,٢٠	١٣,٦٨	٠,٠٢	غير دالة
		انثي	١٢٥	١٠٣,١٧	١١,١٢		

*قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (٢٣٧) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٨) وعند مستوي دلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٦٣)

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بين الذكور والاناث ، أي أن عينة البحث من الذكور والاناث يتوافقون على أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة كنتيجة طبيعية مرتبطة مع التكوين النفسي والعقلي والاجتماعي للأطفال في هذه المرحلة، حيث إن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لا يوجد بينهم اختلاف كبير يرجع إلى النوع في الصفات الشخصية والاهتمامات، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختيار عينة البحث من الأمهات ذوات المؤهل التي تفترض فيهن الباحثة معرفة أهمية المساواة في التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث. وتتفق مع دراسة (Raburu,P (2015) دراسة المفرجي (٢٠٠٨)؛ ودراسة يونس (٢٠١٠)؛ والخفاف، الحيايالي؛ (2013) ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٨)؛ ودراسة قنديل وآخرون (٢٠١٤)؛ ودراسة حسن (٢٠١٨) حيث توصلت الدراسات إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس (النوع)، تختلف النتيجة مع دراسة محمد وشعلان (٢٠١٣)؛ ودراسة سراية (٢٠١٤)، حيث توصلوا إلى أن هناك فروق لصالح الذكور وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى تفضيل بعض الأسر المصرية للذكور ويظهر ذلك في التعامل معهم مما يدعم الثقة بالنفس لديهم .

ثانياً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعاً لمتغير عمر الطفل / الطفلة ؟

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA)، لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، تبعاً لمتغير عمر الطفل / الطفلة.

جدول رقم (١٨)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا لمتغير
عمر الطفل / الطفلة

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا لمتغير عمر الطفل / الطفلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	عمر الطفل / الطفلة	أبعاد الاستبانة
٤,٨٥	٣٨,٩٣	١٤٧	من ٤ : ٦ سنوات	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية	
٥,١٥	٣٧,٦٣	٥٩	من ٦ : ٨ سنوات		
٥,٦٦	٣٨,١٢	٣٣	من ٨ : ٩ سنوات		
٥,٠٥	٣٨,٥٠	٢٣٩	Total		
٥,٥٦	٣٦,٠٧	١٤٧	من ٤ : ٦ سنوات	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية	
٤,٢٩	٣٥,٦٤	٥٩	من ٦ : ٨ سنوات		
٤,٨٩	٣٥,٦١	٣٣	من ٨ : ٩ سنوات		
٥,١٧	٣٥,٩٠	٢٣٩	Total		
٩,٣٣	٧٥,٠٠	١٤٧	من ٤ : ٦ سنوات	القدرة على اتخاذ القرار ككل	
٧,٨٩	٧٣,٢٧	٥٩	من ٦ : ٨ سنوات		
٩,٧٢	٧٣,٧٣	٣٣	من ٨ : ٩ سنوات		
٩,٠٥	٧٤,٤٠	٢٣٩	Total		

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال
في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا لمتغير عمر الطفل / الطفلة .

جدول رقم (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا للسن

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	البعد الذاتي	بين المجموعات	٢١٢,١٧	٢,٠٠	١٠٦,٠٨	٢,٩٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٨٦٣٦,٤٨	٢٣٦,٠٠	٣٦,٦٠		
		المجموع	٨٨٤٨,٦٤	٢٣٨,٠٠			
٢	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٧٥٤,٢٩	٢,٠٠	٣٧٧,١٤	٦,١١	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤٥٦١,٦٣	٢٣٦,٠٠	٦١,٧٠		
		المجموع	١٥٣١٥,٩٢	٢٣٨,٠٠			
٣	مقياس الثقة بالنفس ككل	بين المجموعات	١٥٣٣,٥٦	٢,٠٠	٧٦٦,٧٨	٥,١٨	٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٤٩٦٤,٣٤	٢٣٦,٠٠	١٤٨,١٥		
		المجموع	٣٦٤٩٧,٩٠	٢٣٨,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بين المراحل العمرية المختلفة فيما عدا البعد الاجتماعي والمجموع الكلي لمقياس الثقة بالنفس توجد فروق وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن إتجاه الفروق لصالح الفئة العمرية (من ٤ : ٦ سنوات).

وتعزو الباحثة وجود فروق في مقياس الثقة بالنفس لصالح الفئة العمرية من (٤ : ٦) سنوات، لأن الثقة بالنفس تكون في أعلى درجاتها في مرحلة الروضة، حيث إن الأطفال في هذه المرحلة لديهم تصور إيجابي عن أنفسهم وقدراتهم ولديهم استعداد للقيام بالأعمال

والمهام الجديدة، عكس ما يحدث مع التلميذ عند التحاقه بالمدرسة من مقارنة بينه وبين زملائه مما يخفض مستوي الثقة بالنفس لديه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (٢٠١٨)، ودراسة يونس (٢٠١٠)؛ ودراسة البحيري وآخرون (٢٠١٧)؛ ودراسة (Baggerly 2005) ؛ ودراسة (Gilongos, 2013) حيث اثبتت الدراسات ارتفاع في درجة الثقة بالنفس لدى الأطفال مرحلة رياض الأطفال على مقياس الثقة بالنفس .

ثالثاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعاً لمتغير النوع؟

تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) ، للمتغير المستقل أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والمتغير التابع النوع .

جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعاً لمتغير النوع

م	الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
١	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية	ذكر	١١٤	٣٨,٩٦	٥,٢٩	١,٣٧	غير دالة
		انثي	١٢٥	٣٨,٠٧	٤,٨١		
٢	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية	ذكر	١١٤	٣٥,٧٥	٥,٢٥	٠,٤٤	غير دالة
		انثي	١٢٥	٣٦,٠٤	٥,١١		
٣	مقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل	ذكر	١١٤	٧٤,٧١	٩,٤٧	٠,٥١	غير دالة
		انثي	١٢٥	٧٤,١١	٨,٦٨		

*قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (٢٣٧) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٨) وعند مستوي دلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٦٣)

دللت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في

مرحلة الطفولة المبكرة بين الذكور والإناث ، أى أن عينة البحث من الذكور والإناث يتوافقون على أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن الأدوار تكون متساوية في مرحلة الطفولة المبكرة بين كلا الجنسين كما أن الاستقلالية والمواقف التي يتخذ فيها القرارات تكون متشابهة بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المنصور(٢٠١٦) ؛دراسة الملحم (٢٠١٣)؛ دراسة شاهين (٢٠١٤)؛ دراسة المالكي (٢٠١٣)؛ ودراسة طه، شعيب، وعبد الرحمن (٢٠١٩) التي أوجدت أن لا دور لعامل الجنس في الفروق في القدرة علي اتخاذ القرار فقد بينت أن الفروق ليست تعزي للجنس، فنجد أن متوسط درجات الإناث متساوي إلي حد كبير لمتوسط درجات الذكور، وتختلف نتائج البحث الحالي مع دراسة دراسة قنديل وآخرون(٢٠١٤) التي أوجدت فروق بين الجنسين لصالح الذكور وقد فسرت الدراسات هذا الاختلاف بأن المسؤولية تكون على عاتق الذكر بصورة أكبر من الأنثى وهذا ما يدفع الذكور إلى المبادرة في اتخاذ القرارات ، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة لأن الدراسات التي أوجدت فروق كانت علي عينة من أعمار أكبر من العينة المستخدمة في البحث الحالي وهذا ما يفرضه المجتمع على الذكور من مسؤوليات تجعله قادر على اتخاذ قرارات حياتية أكثر من الإناث.

رابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعاً لمتغير عمر الطفل / الطفلة ؟

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA)، لأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، تبعاً لمتغير عمر الطفل / الطفلة.

جدول رقم (٢١)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة
تبعاً لمتغير عمر الطفل / الطفلة

ابعد الاستبانة	عمر الطفل / الطفلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية	من ٤ : ٦ سنوات	١٤٧	٣٨,٩٣	٤,٨٥
	من ٦ : ٨ سنوات	٥٩	٣٧,٦٣	٥,١٥
	من ٨ : ٩ سنوات	٣٣	٣٨,١٢	٥,٦٦
	Total	٢٣٩	٣٨,٥٠	٥,٠٥
اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية	من ٤ : ٦ سنوات	١٤٧	٣٦,٠٧	٥,٥٦
	من ٦ : ٨ سنوات	٥٩	٣٥,٦٤	٤,٢٩
	من ٨ : ٩ سنوات	٣٣	٣٥,٦١	٤,٨٩
	Total	٢٣٩	٣٥,٩٠	٥,١٧
القدرة على اتخاذ القرار ككل	من ٤ : ٦ سنوات	١٤٧	٧٥,٠٠	٩,٣٣
	من ٦ : ٨ سنوات	٥٩	٧٣,٢٧	٧,٨٩
	من ٨ : ٩ سنوات	٣٣	٧٣,٧٣	٩,٧٢
	Total	٢٣٩	٧٤,٤٠	٩,٠٥

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعاً لمتغير عمر الطفل / الطفلة .

جدول رقم (٢٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعا للسن

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الشخصية	بين المجموعات	٧٧,١٢	٢,٠٠	٣٨,٥٦	١,٥٢	غير دالة
		داخل المجموعات	٦٠٠٢,٦٣	٢٣٦,٠٠	٢٥,٤٣		
		المجموع	٦٠٧٩,٧٥	٢٣٨,٠٠			
٢	اتخاذ القرار المتعلق بالأمور الاجتماعية	بين المجموعات	١٠,٨٧	٢,٠٠	٥,٤٣	٠,٢٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٦٣٣٨,٧٢	٢٣٦,٠٠	٢٦,٨٦		
		المجموع	٦٣٤٩,٥٩	٢٣٨,٠٠			
٣	القدرة على اتخاذ القرار ككل	بين المجموعات	١٤٣,٠٣	٢,٠٠	٧١,٥٢	٠,٨٧	غير دالة
		داخل المجموعات	١٩٣٤٨,٢١	٢٣٦,٠٠	٨١,٩٨		
		المجموع	١٩٤٩١,٢٤	٢٣٨,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بين المراحل العمرية المختلفة.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في القدرة على اتخاذ القرار تبعا لمتغير العمر إلى أن القرارات في مرحلة الطفولة المبكرة تكون متشابهة وكلها تدور حول الأمور الحياتية الشخصية للأطفال، ويعتمد الأطفال في هذه الفترة في الاختيار واتخاذ القرارات بشكل كبير على الأسرة وخصوصا الأم ، لذلك تؤكد الباحثة على دور الأم في تشجيع أطفالها علي

اتخاذ القرارات بمفردهم بشكل تدريجي استنادا إلي عمره. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Garon, Moor 2004)؛ دراسة أحمد، عاصم (٢٠١٨) والتي أثبتت عدم وجود فروق بين عينة البحث في القدرة علي اتخاذ القرار تبعا لمتغير العمر في مرحلة الطفولة المبكرة ولكن في المراحل العمرية الأكبر توجد فروق حيث في فترة المراهقة التي تلي فترة الطفولة يتقدم المراهق في المعرفة ويتعرض لمزيد من الخبرات والأنشطة الحياتية مما يجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرار.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الملحم (٢٠١٣)؛ دراسة المالكي (٢٠١٣)؛ دراسة المنصور (٢٠١٦) التي أوجدت فروق لصالح الأفراد ذوي العمر الأعلى، مما يعني أنه كلما زاد العمر كلما ارتفع القدرة علي اتخاذ القرار، حيث أن اتخاذ القرار مهارة يتمكن منها الفرد مع زيادة خبراته وتجاربه والمواقف التي يمر بها كما يقل الاعتماد علي الأهل ويصبح الفرد مؤهلاً لاتخاذ قراراته بصورة أفضل. وترجع الباحثة هذا لأن اغلب الدراسات التي توصلت لهذه النتيجة كانت في مرحلة عمرية أكبر من الطفولة، وهذا ما تعتبره الباحثة إتفاق جزئي مع نتائج البحث الحالي حيث أن عينة البحث من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

التوصيات :

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ✓ الاهتمام بتنمية السمات الايجابية (الثقة بالنفس ، اتخاذ القرار ، الفعالية الذاتية ، التفاؤل، التفاوض...الخ) لدي الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ✓ تنفيذ ندوات للأسر لتوعيتهم بأهم احتياجات الأطفال والتي تؤثر علي صحتهم النفسية في المستقبل.
- ✓ تضمين المناهج الدراسية بأنشطة تعمل على تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرار في مرحلة الطفولة المبكرة.

✓ إنشاء مراكز للتنمية البشرية للأطفال خاصة الأطفال الذين يعانون من مشكلات أسرية وتعليمية.

البحوث المقترحة:

- ⇒ فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاوض لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكر.
- ⇒ فعالية الارشاد المعرفي في تنمية الثقة بالنفس وتخفيف من سلوك التردد لدى الأطفال.
- ⇒ دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس واتخاذ القرار لدى الأبناء.
- ⇒ فعالية برنامج لتنمية المرونة النفسية على نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال.
- ⇒ دراسة فعالية فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية السمات الإيجابية لدى الأطفال.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أبو الحاج، سهي أحمد(٢٠١٢). تنمية مهارات اتخاذ القرار ودافع حب الاستطلاع لدي الطالبات المتفوقات في كلية الأميرة ثروت، رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.
- أبو زيد، لبنى شعبان أحمد(٢٠٢١). برنامج قائم علي اللعب لتحسين الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم. مجلة دراسات الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، (١٦)، -٢٥٦ ٣٠٨.
- أبو زيد، محمد، واخرون(٢٠١٥). برامج الارشاد والتوجيه النفسي " النظرية والتطبيق. الدمام، مكتبة المتنبى.
- أبو سيف، هبة محمد (٢٠١٤). الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرابطين في محافظة خانيونس، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو الفضل، روضة حمزة حامد، سيف الدين، رانيا صادق محمد(٢٠١٩). فعالية استخدام الأشغال اليدوية النسيجية المطرزة لتخفيف مظاهر نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال وانعكاسه على مهارة اتخاذ القرار. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا،(٢٢)، ٢٤٠-٢٧٥.
- أحمد، أمال سعيد سيد، عاصم، و داد عبد الحليم أحمد (٢٠١٨). فاعية برنامج قائم علي الأنشطة العلمية في تنمية بعض عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لطالبات كلية التربية بأبها تخصص رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٨(٣)، ٢٨٦-٢٤٥.
- البارودي، منال(٢٠١٥). الطرق الابداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- البحيري، محمد رزق، وتوفيق، وتوفيق عبد المنعم، والبحيري، أسماء محمد محمود(٢٠١٧). المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٥(١٨)، ٧٤-٥٧.

- الجبالي، غيداء عبد الله احمد(٢٠١٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، ٢(٨)، ١٦٤-١١٧.
- حسن، إيمان محمد السيد(٢٠١٨). فاعلية برنامج زيارات مقترح لراحة الملك سلمان للعلوم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، جامعة دمنهور، ١٠(٤)، ٩٥-١٥٨.
- الحمادة، أمل بنت أحمد بن صالح (٢٠١٣). *الثقة بالنفس وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة*، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان.
- خطاطبه، براءة أسعد موسى(٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى السيكو دراما في تحسين مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال الأيتام. رسالة ماجستير، أربد، كلية التربية. جامعة اليرموك.
- خفاجة، مي السيد عبد الشافي(٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم علي فنيات العلاج بالواقع لخفض التلكؤ الأكاديمي وتنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين سمعيا. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠(١٠٩)، ٤٠٦-٣٤٣.
- الخفاف، إيمان، والحيالي، ببداء(٢٠١٣). *الذكاء العاطفي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض*. مجلة كلية التربية الأساس، ٢٠(٨٣)، ٤٣٦-٣٦٩.
- داود، شفيقة(٢٠١٥). *العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين*. مجلة *الدراسات والبحوث الإجتماعية*، جامعه الشهيد حمة لخصر الوادي، الجزائر، (١٢)، ١١٤-١٢٩.
- عبدالله، راندا سيد (٢٠١٤). *برنامج مقترح قائم على نظرية تريز " TRIS " وأثره في تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والقدرة على اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، رسالة دكتوراه. كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الزهراني، عبدالرحمن(٢٠٠٨). *أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى بمكة، المملكة العربية السعودية.

- الزيادات، ماهر مفلح (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ٣٢٠-٢٥٠.
- سراية، الهادي (٢٠١٤). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز (دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ١٥(١)، ١٨٣-١٦١.
- سليمان، تهاني محمد (٢٠١٣). " فاعلية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية " باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة التربية العلمية، ٦١(٢)، ٣٢-١.
- السويلم، منصور عبد العزيز(٢٠٢٠). أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدي تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٨)، ١-٣٦.
- السيد، معتز محمد (٢٠١٠). برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية بعض مظاهر الثقة بالنفس لدى عينة من الشباب. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠(٧)، ٣٠٩-٢٦٠.
- شاهين، أسامة (٢٠١٨). الثقة بالنفس وتطوير الذات. القاهرة، شمس للنشر والإعلان.
- شاهين، محمد أحمد(٢٠١٤). اتخاذ القرار وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من المرشدين التربويين في فلسطين. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٧(٧)، ٢١٠-١٥٥.
- الشحروري، مها، الريماوي، محمد عودة (٢٠١١). أثر الألعاب الإلكترونية على عمليات التنكر وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٨(٢)، ٦٦٩-٦٣٧.
- شُراب، عبد الله عادل(٢٠١٣). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

- صفطه، غدير جميل حسن، هيد، منى محمد (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة علي اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، ٣ (١٠)، ٧٣-٩١.
- طعمة، أمل أحمد (٢٠١٠). *اتخاذ القرار والسلوك القيادي*. الأردن، دار ديونو للنشر والتوزيع.
- طه، سلوي زغلول، شعيب، هبة الله محمود، وعبد الرحمن (٢٠١٩). المساندة الانفعالية كما يدركها الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها باتخاذهم القرار. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، ٢٩، ٢٩٨-٣٢٢.
- عامر، طارق رؤوف، المصري، إيهاب عيسي (٢٠١٥). *صناعة اتخاذ القرار*. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، منال ثابت (٢٠١٧). *التفوق والثقة بالنفس*. القاهرة، دار إقرأ للطبع والنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، رانيا علي محمود (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الابداعية لتنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة المنصورة، ٤(٣)، ١٣٤-٨٨.
- عبوي، زيد منير (٢٠١٠). *دور القيادة في اتخاذ القرارات الإدارية*. عمان، دار الشروق.
- عطا الله، مصطفى خليل (٢٠١٧). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات (الداخلية والخارجية) والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية. *المجلة العلمية بكلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٣(٢)، ٢٥٤-٣٠٢.
- علوان، نعمات شعبان، والطلاع، عبدالرؤف (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابي. *مجلة جامعة الأقصى، فلسطين*، ١٨(٢)، ١٧٦-٢١١.
- الغافري، هاسل بن سعد، عطالله، محمد إبراهيم محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الاستخدام البراجماتي للغة في تنمية التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس لدي أطفال اضطراب التوحد. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤(١٨٨)، ٢٣٤-١٩٧.
- الفراوي، خليل (٢٠٠٨). *القرارات الإدارية*. عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة.

- الفضل، مؤيد عبد الحسين (٢٠١٣). نظريات اتخاذ القرار. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- القصبي، عبدالسلام (٢٠٠٦). أسس إدارة الموارد البشرية، الرياض. المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر.
- القطارنة، زياد حمد (٢٠١٧). أساليب القيادة واتخاذ القرارات الفعالة. عمان - الأردن، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.
- قنديل، سميرة احمد وآخرون (٢٠١٤). سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي عينة من الأبناء في محافظة الدقهلية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢٣)، ١٧٨-٢٠٠.
- المالكي، ثواب بن حمود حمدان (٢٠١٣). قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الثقافية لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الليث وجدة، رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، السعودية.
- محمد، عدي راشد، شعلان، إيثار منتصر (٢٠١٣). التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدي أطفال الرياض. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٤ (١)، ١٨٤-١٦٥.
- المختار، وفيق صفوت (٢٠٠٤). أبنائنا وصحتهم النفسية. القاهرة، دار العلم والثقافة.
- مسكي، زامل جميل (٢٠٠٣). بعض سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المطيري، عبير علي اللويحق (٢٠١٧). دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدي الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال. مجلة العلوم التربوية والنفسية AJSRP، ١ (٥)، ٢٠١-٢١٥.
- المفرجي، سالم محمد (٢٠٠٨). الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة - السمة) ودافعية الابتكار لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الملح، سجان (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

- المنصور، زينة (٢٠١٦). الذكاء وعلاقته لمهارة اتخاذ القرار "دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة دمشق.
- موسى، شهرزاد محمد (٢٠١٠). القدرة على اتخاذ القرار. عمان، الأردن دار الصفاء.
- المياح، سلطان بن عبدالله (٢٠٠٦). الفروق في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- النور، أحمد يعقوب (٢٠١٦). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة رابطة التربويين العرب، جامعة إمام عبدالرحمن بن فيصل، (٣٣)، ٢١٠-٢٦٥.
- يونس، أمل عبد الكريم قاسم (٢٠١٠) فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- بخيت، محمد السيد ، سلامة ،زينب محمد ، رمضان ،سارة ربيع (٢٠١٩). اللجاجة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة الفيوم لدراسات الطفولة، (١٠) ، ٦٨-٣٧.
- علي، سمية مصطفى رجب (٢٠٠٩). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Andressl, M. (2007). *DecisionMakingPsychology*. teacher press, Newyork, U.S.A.B.N.55.
- Baggerly, J. & Max, P. (2005). "Child – centered group play with AfricanAmerican boys at the elementary school level". *Journal of Counseling &Development*. 83 (4)225-310.
- Baggerly, J. & Max, P.(2005). "Child-centered group Play with African American boys at the elementary school level ". *Journal of counseling and development*. 83(4). 387-396.

- Blewer, A. L., Leary, M., Esposito, E. C., Gonzalez, M., Riegel, B., Bobrow, B. J., & Abella, B. S. (2012). Continuous chest compression cardiopulmonary resuscitation training promotes rescuer self-confidence and increased secondary training: A hospital-based randomized controlled trial. *Critical care medicine*, 40(3), 787-792.
- Blous, D. (2008). *Self confidence*, sky hight press, U.S.A.
- Couch, C. (2004). The Assessment trust orientation. *Journal of personality Assessment*, 67(2), 305-323.
- Ellis, A. (2003). Self-confidence & rational emotive behavior theory. *Journal of cognitive psychology*, 17(3), 225-240.
- Emmons, S., & Thomas, A. (2007). *Power Performance for Singers: Transcending the Barriers*. Oxford Univ. press, Briton.
- Franzoi, S.L (2000). *Social Psychology*. Second Edition, McGraw-Hill Companies, Inc.
- Green, Vanessa .(2008) .Social problem solving and strategy use in young children . *Journal of Gentic Psychology*, 169, 92-112.
- Gucray, Songül Sonay(2005). A Study of the Decision-Making Behaviours of Turkish Adolescents, *Pastoral Care in Education*, Article ,first publishedonline, 23(1), 34- 44.
- Gursen, Otacioglu, Sena(2008): Prospective Teachers' Problem Solving Skills and Self-Confidence Levels, *Educational Sciences: Theory and Practice*, 8 (3) ,915-923.

- Jones, NR, (2004).*The Decision making pocket book ritish library cataloging in publication data*, London, England.
- Kenneth, Amder & Kemberely Matt (2004). *Differences in Sexual Self-Confidence: The Role of Male and Female.*" New York: E-Merald.
- Klasen, R., Krawhuk, L. & Rajani, S. (2008). Academic Procrastiantion of undergraduates: Low self-efficacy to self-regulate Predicts higher levels of procrastination. *Contemporary Educational Psychology*, 33(4), 915-931.
- Pajares, F.(2002). Gender and Perceived Self-Efficacy in Self-Regulated Learning. *Theory Into Practice*, 41, 116-225.
- Park,et al. (2002). The effects of decision making activities about bioethical issues on students rational decision making ability in high school biology, *Journal of Korean association for research in science education*, 22(1), 54-63.
- Pellowshki, M. & Conture, G. (2002). Characteristics of Speed Dissiliency in 3-4 Years Old Children. *Journal of Speed, Lanuage, and Hearing Research*, 54, 20-34.
- Raburu, Pamela Adhiambo (2015).The Self- Who Am I?:Children's Identity and Development through Early Childhood Education, *Jaramogi Oginga Odinga University of Science* , 5(1),95-105.
- Sunderland, L. (2004). Speech, language and audio lology ser Services in pubic Schools. *Intervention in School and Clinc*, 39(4), 209-217.
- Tavani, C.& Losh, F.(2003). "Motivation, self-confidens, and expectation as Predictor of the academic Performances among our high school students". *Child study Journal*. 33(3), 141-151.

- Waknesn, M, (2009), making decision and it's relationship with psychological traits, *Amercan Psychological association* 31(2), abstract of international study.
- Zeidler, et al. (2005). Beyond sts: a research based framework for socia-scientifye issues education, *Journal of science education*, 89 (3), 357-377.
- Gilongos, Norivic. N. & Guarin, Jhoanna. G., (2013). "Parenting style, Children Perceived Relationship with Parents, and their self – confidences" Proceeding of the International Conference of SocialScience Research. ICSSR. June. Penang Malaysia.
- Garon, Nancy & Moor, Chris, Moor (2004). Complex Decision Making In Early Childhood, *Journal Brain and Cognition*, Canada Dalhousie University, 55 (1). www.Science Direct.com.
- Ji, J., (2016). Parenting styles of migrant worker households and effects on children,s self-confidence, *Journal of Environmental and Occupational Medicine* ,33(6):585-587